



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر استراتيجية الاثراء الوصيلي في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ

رسالة تقدم بها الى

مجلس كلية التربية / للعلوم الانسانية - جامعة ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

داود سلمان حميد الدوري

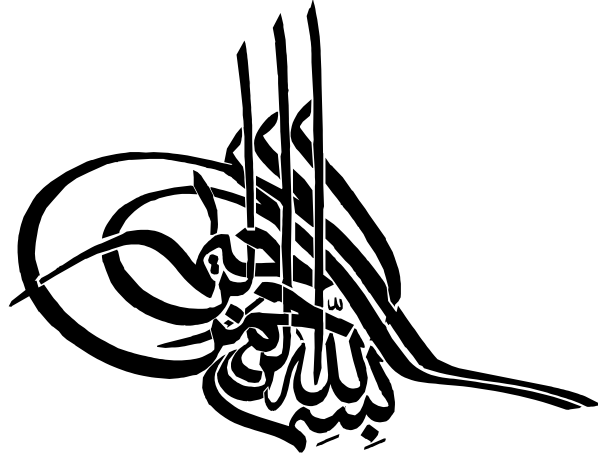
إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله نريدان العنبيكي

٢٠١٢م

١٤٣٢هـ



يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ



سورة المجادلة

الآية (١١)

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية الأثرء الوسيلى فى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة التاريخ) التى قدمها طالب الماجستير (داود سلمان حميد) قد جرى بأشرافى فى قسم العلوم التربوية والنفسية فى كلية التربية - للعلوم الانسانية ا جامعة ديالى ، وهى جزء من متطلبات درجة الماجستير فى التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنكبى

١ | ٢٠١٢ م

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د.

سلمى مجيد حميد

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

اقرار الخبير اللغوي

اشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية الأثراء الوصيلي في
تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) تمت مراجعتها من الناحية
اللغوية وتصحيح ما ورد بها من اخطاء لغوية ونحوية وبذلك اصبحت
مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير

التوقيع

الاسم :

التاريخ ١ / ١ / ٢٠١٢ م

اقرار الخبير العلمي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية الأثراء الوصيلي في
تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية
العلمية وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة قدر الامر بالسلامة العلمية

التوقيع

الاسم :

التاريخ ١ / ١ / ٢٠١٢ م

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إنا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ
(أثر إستراتيجية الأثرء الوسيلي في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ)
وقد ناقشنا الطالب (داود سلمان حميد الدوري) في محتوياتها وفي ما له علاقة
بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس تاريخ)
بتقدير () .

رئيساً

أ.د. شاكراً جاسم محمد العبيدي

عضواً

أ.م.د. اشوق نصيف جاسم

عضواً

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

أ. د

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبي

عضواً مشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية \ للعلوم الانسانية _ جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٢

العميد

أ. م. د. نصيف جاسم محمد

/ / ٢٠١٢

الإهداء

- إلى إكليل النعمة الذي أزيّن به رأسي ... والدي (رحمه الله)
- إلى التي أشبعتني من حكمتها وروتني من حنانها....أمي الغالية.
- إلى الذي ساندني فأنار لي الطريق فكان خير عون لي وخير سند... عمي ثامر الغالي .
- إلى أخويّ عمر و حميد ... ألدان شداً أزي .

اهدي جهدي هذا

داود

شكر وإمتنان

الحمد لله حمداً كثيراً" ، والآخر بعد فناء الأشياء ، العليم الذي لا ينسى من ذكره ، ولا ينقص من شكره، ولا يخيب من دعاه ، ولا يقطع رجاء من رجاءه والصلاة و السلام على صفوة الخلق سيد المرسلين القائل في حديثه الكريم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين ، وحجة رب العالمين ، والمفوض اليه دين الله، وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين. وبعد ...

فبفضل من الله سبحانه وتعالى أنهى الباحث كتابة هذه الرسالة، فله الحمد والشكر اولاً وآخرأ.

ويتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى أستاذه المبجل الأستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان شكراً لا يوفيه حقه، مهما قال او كتب ، فقد كان نعم المربي ، والمعلم ، والمرشد ، عطوفاً ، صبورا ، حريصا ، مخلصا ، بتوجيهاته السديدة التي ذللت له الصعاب في هذا البحث ، أسأل الله تعالى له العمر المديد والتوفيق ، ويتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة ، على ما تحملوه من عناء في قراءة هذه الرسالة ، دعائه لهم بالخير والسعادة والسلامة.

ويتقدم الباحث بأصدق آيات الامتنان ، والعرفان بالجميل إلى لجنة (السمنار) والأستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي ، والأستاذ الدكتور سالم نوري صادق ، والأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي و الاستاذ الدكتور المساعد خالد خليل العزاوي ومن الوفاء ألا أنسى أستاذتي الفاضلة الأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد لها مني أجمل الأمنيات والدعاء بالتوفيق ،

و يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى ادارة مدرسة متوسطة النسائي للبنين ومدرسة متوسطة نزار للبنين على استضافتهم لي ، ومساعدتهم في انجاز هذا البحث ، ومن دواعي الاعتراف بالجميل أن اسجل شكري وامتناني لزملائي كل من محمد عدنان و حسن حميد و احمد محمود و مشتاق و عثمان سعدون و سلوان عبد احمد التميمي

و تميم حسين عباس التميمي و زهير عبد ابراهيم لتعاونهم الصادق فجزاهم الله
عني افضل الجزاء .

واخيرا شكري المفعم بالحب والاعتزاز لوالدتي واخوتي ، لدعمهم لي سواء بالسؤال
عني ، او بالدعاء لي ، او مؤازرتي ، واسنادي وصبرهم وسهرهم على راحتني ،
عسى الله ان يوفقني ويسدد خطاي في طريق سعادتهم والتضحية من اجلهم لأرد لهم
ولو باليسير من هذا العرفان ، وفقهم الله ورعاهم وسدد خطاهم انه نعم المولى ونعم
المجيب ، والحمد لله رب العالمين .

الباحث

مستخلص الرسالة

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر إستراتيجية الاثراء الوسيلى في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ " ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :-
* " لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار البعدي فقط "

اقتصر هذا البحث على :-

- ١- طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى .
- ٢- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .
- ٣- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (التأريخ العربي الإسلامي) الذي أقرته وزارة التربية للعام ٢٠١٢ .

اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمًا للبحث .
تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة ديالى ، واختار الباحث عينته قصدياً " من قضاء بعقوبة ومنها اختار متوسطة النسائي للبنين و متوسطة نزار للبنين عن الطريق القصديّة اختار مدرستين أحدهما تمثل المجموعة الضابطة والأخرى التجريبية ، بلغ عدد افراد العينة (٦٠) بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة وأجرى بينهما تكافؤاً في المغيرات (الذكاء ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، اختبار المعرفة السابقة).

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد حيث غطى المحتوى والاهداف السلوكية للمادة ، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت (١٥) أسبوعاً ، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ، ومربع كاي ، واستخدم طريقة

الاعادة ، لحساب الثبات ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، ، وفعالية البدائل الخاطئه كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث .

دلت نتائج البحث على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التأريخ العربي الاسلامي باستراتيجية الاثراء الوسيلى على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، وفي ضوء النتائج استنتج الباحث ما يأتي:

- فاعلية إستراتيجية الاثراء الوسيلى في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ العربي الاسلامي، وان استراتيجية الاثراء الوسيلى لانها تجعل الطالب محور العملية التعليمية .

- وقد أوصى بعدد من التوصيات منها :

- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات التاريخ العربي الإسلامى بإستراتيجية الاثراء الوسيلى وكيفية الافادة منها في تدريس المادة .

- توفير المعدات والأجهزة الضرورية وتهيئة الكتب والمصادر والوسائل التعليمية الحديثة في المدارس المتوسطة والثانوية لتسهيل استعمال استراتيجية الاثراء الوسيلى .

واقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر استراتيجية

الاثراء الوسيلى في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير، حل المشكلات .

مشكلة البحث

التأريخ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحل وبعده جنوره عن الحاضر الذي نعيشه وبذلك فان تدريس هذه المادة ضروري لتربية الطلبة وتعريفهم بالأحداث التاريخية و الوقائع و المعلومات (الكلوب، ١٩٨٩: ٢٧).

وهو من المواد الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن المتعلمين من الاطلاع على دور امتهم الحضارية و تأثيرها في عالمهم المعاصر وما قدمته من افكار و آراء في شتى مجالات العلم و المعرفة (محمد و آخرون ، ٢٠٠٠ : ٥) .

وليس بمنكر أننا نسمع شكاوى عدة و تساؤلات ملحة حول تدريس هذه المادة في مدارسنا بدون أبرازها حول العوامل المسؤولة ضمن ميل المتعلم للتاريخ ولعلنا لا نغالي إذا قلنا أن أسلوب تقديم هذه المادة هو المسؤول عن عدم ميل الطلبة نحو المادة (ألقاني 1979: 78).

وقد وجهت لتدريس هذه المادة الكثير من الانتقادات لتركيزها على الحفظ و استظهار المعلومات واهمال الجوانب العقلية وان تدريس هذه المادة يتم بالطرائق التقليدية و التعامل مع الاحداث و الوقائع و الازمنة و النصوص التاريخية بحفظ دون الاهتمام بالجوانب النقدية.

(و هيب وزيدان ، ٢٠٠١ : ٤٤٤)

وهذه الانتقادات أفرزتها طريقة تدريس جعل الطالب يقوم باستظهار هذه المادة و حفظها سطرًا" بعد سطر فاذا نسي الكلمة الاولى غاب عنه الدرس كله. (عبيدات 1985 : 18)

فقد اشارت العديد من الدراسات ان طلاب يبدون شكواهم من صعوبة تعلم تلك المادة مما ادى الى انخفاض مستوى تحصيلهم ومنها دراسة (الخزرجي 2003) و دراسة (الدليمي،

2005) و دراسة (الخزرجي، 2011) و (المعموري، ٢٠١١)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث(*) ولقائه ببعض مدرسي و مدرسات

مادة التاريخ واطلاعه على بعض الدراسات السابقة في مجال الاختصاص ومنها دراسة

* قام الباحث باجراء دراسته الاستطلاعية على ٦٠ طالبا من طلاب متوسطة النسائي و طلاب متوسطة نزار

(الخرجي، 2011) و دراسة (المعموري، ٢٠١١) وجد ان هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة .

وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فإن تعليمنا في كافة مراحلها ولا سيما التعليم في المرحلة المتوسطة بحاجة ماسة الى طرائق تدريس حديثة واساليب و استراتيجيات تعليمية حديثة قد يكون لها اثر فاعل وملموس في مواكبة التقدم العلمي و التقني و تحقيق الاهداف التربوية المنشودة للتربية . (و هيب وزيدان، ٢٠٠١: ١٠٥)

ومن هنا تبرز الحاجة الى استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس و التي يمكن ان تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس لرفع مستوى تحصيل الطلبة وابعادهم عن الية الحفظ و الاستظهار ، وجعلهم يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم مهارات تفيدهم في توظيف ما يتعلمونه بأسلوب علمي في مواقف جديدة ، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الاثراء الوسيلى.

أهمية البحث

يتميز عصرنا الحالي بالثورة العلمية و التكنولوجية وهذا يتطلب الاهتمام بتنمية قدرات المتعلمين و امكاناتهم التي تساعدهم على مواجهة المواقف و المشكلات الحالية والمستقبلية اذ اصبح العقل البشري هو الاستثمار الاول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تحسن عملية استثمار ابنائها. (ألقاني 1979:٨٦).

وتعد التربية العامل الأساس الأول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في هذا العصر فهي تسعى إلى تنشئة متعلم منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به إلى المشاركة الفعالة لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك تعد المحرك الأساس لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ولكي تسعى التربية إلى تحقيق أهدافها لابد من تربية علمية تزود المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الأساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره مما

يجعله قادراً على فهم البيئة من حوله وعلى مواجهة المشكلات التي تعترضه وحلها على وفق المنهج العلمي السليم . (العبايجي ، 2002 : 111)

وقد شهدت التربية تطوراً كبيراً وملحوظاً خلال القرن الماضي وظهرت إشارة في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية لها إلى المتعلم وفكره وباعتباره غاية التربية ووسيلتها . وقد ترتب على ذلك إجراء تغييرات كبيرة في أدوار ووظائف جميع المؤسسات والأدوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمدرسة والمعلم والمناهج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة. (خطايبه وآخرون، 2002 : 18)

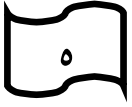
فالتربية تهئ المتعلم للمستقبل وحاجاته المتطورة وتجعله مستعداً لتقبل التغيير والتحول الثقافي والعلمي والتقني وكذلك التغيير الاجتماعي والاقتصادي. (عبد الدائم، 1975 : 508)

وتركز فلسفتنا التربوية على بناء شخصية المتعلم من جوانبه كافة من دون الاهتمام في جانب دون الجوانب الأخرى فالتحصيل الدراسي أصبح من خلال هذا المنظور الجديد لا يعني الجانب المعرفي فقط وإنما يضم الجوانب الأخرى الوجداني و النفسحركي ان التربية تتكون من عناصر مهمة وان هذه العناصر هي المحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها ، وكذلك تنمي مواهب المتعلم و استعداداته وان هذه الاستعدادات كثيرة و متنوعة .(الفنيش ، ١٩٩١ : ١٢٧) .

و المنهج هو وسيلة التربية و محتواها لتحقيق اهدافها في النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه و تعديله لتكوين المواطن الجديد الذي يريده المجتمع فالمنهج بهذا يشمل جميع الانشطة التربوية التعليمية التي تحقق هذا البناء من اجل بناء الوطن . (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٥)

و المنهج المدرسي يعد الإطار العام للعملية التربوية ، فمن خلاله تحقق التربية ما تصبو إليه من أهداف تعد ضرورية لتنمية الفرد والمجتمع . (الوكيل ، ١٩٨٢ : ١٣)

وكذلك يعد المنهج وسيلة من وسائل التربية ، وهو لبها والأساس الذي ترتكز عليه والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به ، والوسيلة التي يصل بها المتعلمين إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال. (عبد العزيز ، ١٩٧١ : ١٤٩)



فهو عنصر أساسي من عناصر التعليم ومرآة تعكس أو ينبغي أن تعكس ظروف المجتمع الذي تخدمه ، وتحقق أغراضه ، وتواجه احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية ، وبقدر ما يصيب المجتمع من تغيرات في هذه المجالات بقدر ما ينبغي أن ينعكس ذلك على مناهج التعليم. (وزارة التربية و التعليم ، ١٩٧٩ : ٣٣)

ويمثل المنهج الخط الذي ينبغي أن يتبع لبلوغ الأهداف التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها. (السكران ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

فهو نظام متكامل لا تنفصل مكوناته بعضها عن البعض الآخر لذا يعد المنهج في مقدمة المجالات التي ينبغي أن تتناوله عملية التطور والتجديد ذلك لمواجهة المستحدثات التربوية والنمو المتسارع والتجديد المستمر في نواحي الحياة المختلفة (اللقاني ، 1984 ، ص. 129)

وتأخذ مناهج الاجتماعيات مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية ، زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المناهج في بناء شخصية المتعلم المتكاملة والمنتجة والمبتكرة اذ يذكر بانكس وامبروز (Banks and Ambrose) ان الهدف الذي تسعى إليه المواد الاجتماعية هو مساعدة الطلبة وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المنطقية في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية وتدریس التاريخ ينبغي ان لا يقتصر على مجرد سرد الأحداث التي وقعت في الماضي أو الاستغراق في التفاصيل العديدة التي يحتويها سجل الماضي وإنما ينبغي أن يهتم بعملية تفسير أحداث التاريخ ، واستخلاص الدروس واكتشاف القوانين التي تحكم المجتمع الانساني وتركز دراسة التاريخ على دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية عبر العصور (الأمين ، ١٩٩٠ ص٧).

وتعد مادة التاريخ احد ميادين المواد الاجتماعية ، وهو علم له أصوله وقواعده ، وأدواته المتعددة ، التي جعلت منه علما وظيفيا له مكانته المتميزة بين العلوم الأخرى.(الفنيش ، ١٩٩١ :

و تعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي تدرس في مراحل تعليمية مختلفة وتعتني الأمم والدول بالتاريخ لما له من أهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم وإلى تقوية الروح الوطنية لديهم . (فايد، 1986 : 281)

ودراسة التاريخ واستيعاب معانيه وتدبر عبره أمر لا بد منه لفهم مستقبلا ودراسته بل انه ضرورة حتمية لكل من يتصدى للعمل العام أو قيادة المجتمع في مختلف مجالات الحياة (محمد، 1999 : 24)

ويذكر (إبراهيم 1994) أن للتاريخ له دور في التنمية الاخلاقية وليست ذهنية عقلية فقط من خلال ربط أحداث الأمم السابقة بالحياة المعاصرة لكل زمان . فأصبحت القيم الخلقية واحدة من الأسباب الرئيسية التي أدخلت تدريس التاريخ في المدارس في معظم دول العالم . (إبراهيم، 1994 : 148)

ويعد التاريخ احد العلوم الانسانية الذي يوضح الكثير من الاحداث والتطورات ومدى تفاعل بعضها مع بعض وان معرفة اسبابها ونتائجها تعد أساسية في دراسة التاريخ. (نقلا" عن العنكي ، 1995 ، 17)

ويعد تدريس التاريخ في المدرسة ذا فائدة، فهو يساعد الطلبة على معرفة الأعمال البطولية التي قام بها اجداده، فإنه يأخذ درساً عنهم للمحافظة على الوطن والسعي لرفع مستواه والمحافظة على استقلاله كما ان تدريسه يزود الطلبة بنظرات واسعة فيه، تكون مشفوعة بالاستبصار وامعان النظر بالحقائق والحوادث (جورج ١٩٥٦ م ، ص 61،)

فضلاً عن دوره في غرس روح البحث والتفكير العلمي وترويض قوى العقل واكتساب طريقة في التفكير تقوم على النقد والمقارنة وتقديم الادلة والبراهين والربط بين اسباب الحوادث ونتائجها

وان واقع تدريس مادة التاريخ تشوبه الأساليب النمطية التي تقلل من تحقيق الأهداف المنشودة، و من نفعه التربوي (سعادة ، ١٩٨٨ ، ص ١٥) ، حيث تؤكد كثير من الدراسات أن تدريس التاريخ ما زال مقتصرًا على التلقين المباشر ، إذ يقاس نجاح المتعلم في مدى قدرته على

استظهار المعلومات واسترجاعها كما هي ، مما يحول دون تنمية مهاراته العقلية وتطويرها (هيلات، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٤)، وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات كدراسة (الجاف ٢٠٠٤) ودراسة (الدليمي ٢٠٠٥) حيث يلقن فيها المدرس المعلومات والمعارف للطلاب ويوضح الغامض منها ويلخصها في حين يكون دور الطالب محدّد النشاط والفاعلية بانصرافهم الى الحفظ والاستظهار دون تنمية مهارات التفكير لديهم .

وقد شهد مجال تدريس التاريخ تجديدا "في طرائقه و اساليب و تحديث وسائله وادواته ولقد انطلقت حركة التجديد من النظرة التي تبلورت عبر الزمن ومن واقع الخبرة عن اهمية التاريخ و استراتيجياته باخذنا الى الكلام عن استراتيجيات الاثراء الوسيلى و التي قد تعد من انسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في إكساب وتنمية المهارات وحل المشكلات والتحصيل لدى المتعلمين ، حيث يتمثل الهدف الأساسي للإثراء الوسيلى في مساعدة المتعلمين على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة عن طريق تغيير بيئتهم المعرفية وإكسابهم مهارات معرفية جديدة.

(Feuerstein et .al,1985:59)

تشمل الإستراتيجية الاثراء الوسيلى على اجراءات تدريسية يمكن اتباعها داخل الصف و تعتمد على الوسائل الاثرانية وتتيح الفرصة لاختيار ما يناسب محتوى مادة التاريخ و طبيعة ما يتضمنه من مفاهيم و مهارات و احداث وتهدف إلى تطوير القدرة على التعليم المستقل ويقوم على الفرضيات منها ان الذكاء قابل للتعديل وليس ثابتا " و هو موجه للطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة و الاعدادية ، و تستخدم مهارات التعلم و المستقل و الاستقصاء الحر والبحث والقراءة و استخدام المصادر و الكتب و القيام باجراء التجارب.(و هيب وزيدان ، ٢٠٠١ :٤٤٤)

و تهدف الى تحويل التدريس من تلقين للمعلومات الى تنمية المهارات العقلية للمتعلمين و استخدام تلك المهارات في فهم المشكلات التي تواجههم حاضراً و مستقبلاً و التغلب عليها

(Strang and Shayer,1993:319)

ويمكن تلخيص أهمية البحث فيما يأتي:-

- ١- قد تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية برفدهم بالمعلومات وان كانت بسيطة ومتواضعة ، ورفد المكتبات العراقية بما هو مفيد
- ٢- قد تحوّل المتعلم من متلق سلبي للمعلومة إلى منتج نشط للمعلومة الجديدة
- ٣- قد تصحح الأداء المتدني في السلوك المعرفي للمتعلمين ذوي الوظائف المعرفية الضعيفة
- ٤- تساعد على إنتاج تفكير تأملي واستبصار " Insight " للمتعلم.
- ٥- يمكن ان تساهم في اكتساب المفاهيم وإدراك العلاقات والمهارات الضرورية لأداء المتعلم للمهام المعرفية التي تواجهه. (Bransford et.al ,1985:195-196) .
- ٦- يمكن ان يفيد من هذه الدراسة كل من له صلة بالعملية التعليمية من المشرفين والباحثين والمدرسين من نتائج هذه الدراسة.
- ٧- يمكن الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في تطوير استراتيجيات مادة التاريخ وفي إعداد وتدريب المعلمين على الطرائق الفعالة في التدريس.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

اثر إستراتيجية الإثراء الو سيلبي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

فرضيات البحث:-

" لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار البعدي فقط "

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:-

- ١- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط من المدارس النهارية في محافظة ديالى.
- ٢- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (ألتاريخ العربي الإسلامي) الفصل الأول الرسالة الإسلامية الفصل الثاني الدولة العربية الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (ﷺ) الفصل الثالث الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي الذي أقرته وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢
- ٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢

تحديد المصطلحات:**١- الإستراتيجية Strategy :**

وعرفها كل من:-

- الفتلاوي: 2006 :-

"أنها مجموعه من الأهداف والطرائق والوسائل والأساليب سواء تدريبيه او تقويميه وخطوات وأنشطه يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعليه من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس " (الفتلاوي ، 2006 ، ص. 333)

- ألحيله، ومرعي ٢٠٠٨ :-

" هي مجموعه طرق وإجراءات أو طرق محده لتنفيذ مهارة معينه "

(ألحيله، ومرعي، ٢٠٠٨: ٦٤)

- عطية ٢٠٠٩ أنها:-

" مجموعه من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها ، وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والأنشطة والوسائل ، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف " (عطية، ٢٠٠٩، ٣٤٢)
التعريف النظري :-

"مجموعه من الاجراءات والأنشطة والأساليب التي يزاولها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية"
التعريف الإجرائي :-

"مجموعة من المواقف و الإجراءات والأساليب و الوسائل و التقويم و الانشطة التي يستخدمها المدرس لزيادة تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ باستعمال استراتيجيات الإثراء الوسيلى"

٢- استراتيجيات الإثراء الوسيلى (I E Instrumental Enrichment)

عرفه كل من:-

- Anita ، C، 1997، 373 :-

" والإثراء الوسيلى تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج المدرسة العادية، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلمين وإشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي"

(Anita ، C، 1997، 373)

- العزب و عبد القادر ٢٠٠٤ :-

" وهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها معلم داخل حجرة الدراسة مستخدماً من خلالها عدداً من الوسائل الإثرائية كل منها عبارة عن تدريبات من نوع الورقة والقلم، وذلك لتنمية مهارات المتعلم "

(العزب و عبد القادر. ٢٠٠٤ : ٥٠)

التعريف النظري :-

" إستراتيجية تقوم على أساس الفرض القائل بأن الوظائف العقلية الإدراكية يمكن تنميتها من خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل والتطور وتسمح للطلبة بالمشاركة في البحث عن المعلومات التي تؤدي إلى تقويم الدرس. "

التعريف الإجرائي :-

" هي استراتيجيه تتمثل ب استخدام وسائل اثرائية متنوعة لزيادة تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط فيالفصول الثلاثة الاولى من مادة التاريخ العربي الاسلامي. "

٣- التحصيل Achievement :**عرفه كل من:-**

- ألعبيدي :١٩٧٠:-

" نعني بالتحصيل حدوث عمليات التعلم التي نرغبها، وانه يتضمن حكم تقييمينا "

(ألعبيدي ١٩٧٠ : ٩٩)

- عاقل، ١٩٨٨:-

" بأنه المستوى الذي يصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي او غيره، مقدراً من قبل

المدرسين أو الاختبارات " (عاقل ١٩٨٨ : ٩٢)

- سماره واخرون، ١٩٨٩:-

" بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في

خبرات أو مواقف تعليمية- تعليميه " (سماره، ١٩٨٩ : ١٦)

- علام، ٢٠٠٠:-

" درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة

دراسية أو مجال تدريسي معين " (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥).

- الأنعمي ، ٢٠٠١ :-

" الدرجة التي يحصل عليها طلاب في الاختبار الخاص بمادة دراسية ما لمرحلة محددة معد لهذا الغرض " (نقلاً عن الأنعمي ، ٢٠٠١ ، ٣٢)

- شحاتة والنجار ٢٠٠٣ :-

" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبر عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاتة، وزينب ، ٢٠٠٣ : ٨٩)
التعريف النظري :-

" مدى استيعاب طلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي."
التعريف الإجرائي :-

"مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث مقاساً بالدرجات ، بعد دراستهم مادة التاريخ العربي الإسلامي خلال مدة التجربة."

٤- المرحلة المتوسطة Intermediate stage :

" هي مرحلة تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية مدتها ثلاث سنوات تعنى باكتشاف قابلية طلاب وميولهم وتوجههم بمواصلة الاهتمام بأسس المهارات والمعرفة "
(وزارة التربية العراقية 1977 ، ص ٤ .)

٥- التاريخ History :

عرفه كل من :-

- Hornby ، ١٩٧٤ :-

" فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية ام اقتصادية او اجتماعية في قطر او قارة او العالم " (Hornby,1974:5).

- ابن خلدون ١٨٠٠ :-

" ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل ما " ابن خلدون، ١٨٠٠، ٣٢:

- الأمين، وآخرون ١٩٩٢ :-

" علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل

الحضارة المعاصرة " (الأمين، ١٩٩٢، ص ١٠)

- التعريف النظري :-

" هو علم يهتم بدراسة الماضي والحاضر والمستقبل أو ما هو مدون عن الماضي

ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان "

- التعريف الإجرائي :-

" هو المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى

من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الثاني

متوسط للسنة الدراسية (٢٠١١ - ٢٠١٢)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١-	فاعلية التدريس بأسـتـرـاتـيـجـية فورشتين للإثراء الوسيلي على التحصيـل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية	البهنسـاوى، عبيـر عبد الحليم (١٩٩٩)	هدفت الى الكشف عـن فاعلية استراتيجـية فورشتين للإثراء الوسيلي على التحصيـل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية	تكون مجتمع الدراسه من طلاب المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار عينة البحث المتكونة من ٦٠ طالبا"	١- اختبار تحصيلي ٢- اختبار التفكير ٣- مقياس اتجاه .	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين . ٢- اختبار مان - ويتني لعينتين مستقلتين .	وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستخدام استراتيجية فورشتين للإثراء الوسيلي في التحصيـل مهارات التفكير في مادة العلوم .

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢-	فعالية الإثراء الوسيلي في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي للتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية	البناء، حمدي عبد العظيم (٢٠٠٢)	هدفت الى الكشف عن مدى فعالية الإثراء الوسيلي في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي للتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية	كان مجتمع الدراسة تلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم المرحلة الاعدادية عدد افراد العينة (٤٦) طالباً" وقد قسم العينة على مجموعتين ضابطة (٢١) وتجريبية (٢٥) لكل بعد الاستبعاد وقد كافأ الباحث المجموعتين الضابطة والتجريبية بالعمر الزمني و معدل الدرجات النهائية و الدرجات السابقة في مادة العلوم .	١- اختبار تحصيلي ٢- الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين . ٢- اختبار مان - ويتني لعينتين مستقلتين . ٣- اختبار كا ^٢	وجود فروق ذات دلاله احصائية لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستخدام فعالية الإثراء الوسيلي في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي .

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٣-	فعالية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلات اللفظية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب كليات التربية	العزب وعبد القادر (٢٠٠٤م)	هدفت الى الكشف عن مدى فعالية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلات اللفظية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب كليات التربية	تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بينها شعبة تعليم ابتدائي أدبي وتحديد فعاليتها في تنمية مهارات حل المشكلة وتنمية الاتجاهات نحو الرياضيات وعددهم ١٠٠ طالب	١- اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية ٢- مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات ٣- تطبيق الدراسة التجريبية	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين . ٢- اختبار مان - ويتني لعينتين مستقلتين . ٣- اختبار كا ^٢	١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لكل مهارة من مهارات حل المشكلة على حدة والمجموع الكلي للمهارات، لصالح درجات المجموعة التجريبية . ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجاتهم في مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، لصالح درجات المجموعة التجريبية .
ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات دراسته	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة	
-٤	فعالية مدخل الاثراء الوسيلي في ارتقاء بمهارات الفهم القرائي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم في اللغة الانكليزية	اماني محمد النفعي (٢٠١٠) اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة الطائف	وهدف هذه الدراسة الى ما يلي - تحديد مهارات الفهم القرائي باللغة الانكليزية اللازمة لتلميذات المرحلة المتوسطة . - استخدام مدخل الاثراء الوسيلي في اعداد و تدريس وحدة تجريبية مقترحة للارتقاء بمهارات الفهم القرائي لتلميذات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم في اللغة الانكليزية . - قياس فعالية الوحدة التجريبية المقترحة في الارتقاء بمهارات الفهم القرائي لتلميذات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم في اللغة الانكليزية .	تكون مجتمع الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف ذوات صعوبات التعلم في اللغة الانكليزية وقد كان عدد العينة ٨٠ تلميذة	- قامت الباحثة بمسح الادبيات المرتبطة بموضوع الدراسة خاصة ما يتعلق بمهارات الفهم القرائي باللغة الانكليزية و تطبيقات مدخل الاثراء الوسيلي في التدريس بعامة و تدريس اللغة الانكليزية بخاصة . - اختبار الفهم القرائي باللغة الانكليزية - حساب درجة ثبات اختبار الفهم القرائي	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين . ٢- اختبار مقنن في الذكاء للدكتور عطية محمود هنا (١٩٦١) ٣- اختبار الفهم القرائي باللغة الانكليزية من اعداد الباحثة	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية و بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي و بين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات رتب تلميذات ذوات صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية و بين متوسط درجاتهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية	اهم نتائج الدراسة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة	
١-	تحديد فعالية استراتيجيات الإثراء الوسيلى في النمو المعرفى والنفسى لدى المتعلمين	Feuerstein, R & Rand, y and Tennen Baum (١٩٧٩)	هدفت الى الكشف عن مدى فعالية استراتيجيات الإثراء الوسيلى في النمو المعرفى والنفسى لدى المتعلمين	تكون مجتمع دراسه من جميع المتعلمين في النمو المعرفى و النفسى وقد كان عدد العينة (٥٠٠) وقد قام الباحث بتكافؤ في عينة البحث من حيث الذكاء و العمر الزمني و التحصيل الدراسي للام وللاب	- قامت الباحثة بمسح الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة خاصة ما يتعلق بمهارات الفهم القرائى باللغة الانجليزية و تطبيقات مدخل الاثراء الوسيلى في التدريس بعامة و تدريس اللغة الانكليزية بخاصة . - اختبار الفهم القرائى باللغة الانجليزية - حساب درجة ثبات اختبار الفهم القرائى	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين . ٢- اختبار مقنن في الذكاء للدكتور عطية محمود هنا (١٩٦١) ٣- اختبار الفهم القرائى باللغة الانجليزية من اعداد الباحثة	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية و بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائى لصالح تلميذات المجموعة التجريبية . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائى و بين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات رتب تلميذات ذوات صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية و بين متوسط درجاتهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار الفهم القرائى لصالح تلميذات المجموعة التجريبية	اهم نتائج الدراسة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
---	---------------	-------------------	---------------	---------------------	--------------	-------------------	-------------------

					وسنة الانجاز	
وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعه أفضابطه والتجريبية	١- اختبار t-test لعينتين مستقلتين .	١- اختبار تحصيلي ٢- استبانة ٣- بطاقة ملاحظه	تكون مجتمع الدر اسه من طلاب المرحلة الابتدائية الصف الرابع الابتدائي وتم اختيار العينة الدراسة المتكونة من ٦٠ طالبا" من المرحلة الابتدائية	هدفت الى الكشف عن مدى فعالية استراتيجية الإثراء الوسيلى عن حل المشكلات في تنمية قدرات حل المشكلات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي	Feuerstein, Dufner, H. and Alexander, P. (1987)	فاعلية استراتيجية الإثراء الوسيلى عن حل المشكلات في تنمية قدرات حل المشكلات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي	٢- اختبار مان - ويتني لعينتين مستقلتين . ٣- معامل ارتباط بيرسون					-٢

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات ادراسه	الوسائل الاحصائيه	اهم نتائج الدراسه
٣-	فعالية استراتيجيه الإثراء الوصيلي في تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدى طلاب المدرسة العليا بلندن	Strang J. and Shayer, M. (1993)	هدفت الى الكشف عن مدى فعالية استراتيجيه الإثراء الوصيلي في تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدى طلاب المدرسة العليا بلندن	تكون مجتمع الدراسة من طلاب المدرسة العليا في لندن وان عدد العينة الماخوذة في الدراسة هي ٩٠ طالب	- استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث و الاختبار القدرات المعرفية على المجموعتين الضابطة والتجريبية .	١- الاختبار التحصيلي. ٢- اختبار القدرات المعرفية	وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعه الضابطه والتجريبية توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبية في التطبيق القبلي

المحور الأول

النظرية المعرفية :

مقدمة :

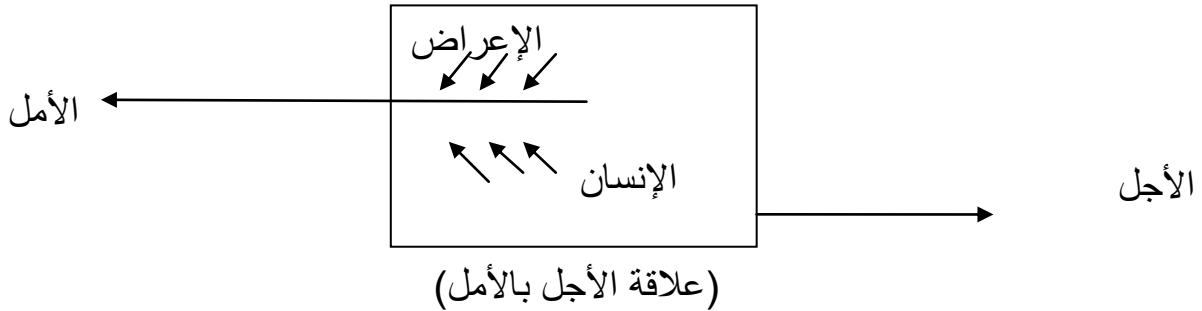
لقد اهتمت النظريات القديمة بمكان و وجود الأفكار والمفاهيم و أشارت الكتابات الهيروغليفية المصرية القديمة إلى أن مفكرهم يعتقدون أن المعرفة تستقر في القلب ، وقد أيد الفيلسوف اليوناني أرسطو هذا الرأي فهو يرى أن الملاحظة واستخدام الحواس هي السبيل إلى المعرفة ويركز على دور البيئة وأهمية الخبرة في تطور العقل وزيادة محتوياته.

فيما رأى أفلاطون أن المعرفة فطرية وهي موجودة في العقل وليست مكتسبة ودور التعلم يكون في تسهيل ظهور هذه المعرفة والكشف عنها فقط ، والتفاعل مع البيئة يمكن العقل من توليد المعرفة الموجودة لديه ، ولقد قدم نظرية في المعرفة سماها نظرية النسخ ومضمونها أن العقل يكون أنطباعه من الأفكار والمفاهيم المدركة التي يصادفها من خلال عمل نماذج أو نسخ لها (Solso , 1998 , p.26) .

وقد قدم الفلاسفة اليونانيون بين الوحدات المادية لتمثيل المعرفة وبين عمليات التمثيل التي تجري بداخل هذه الوحدات المادية ، وقد شبه هؤلاء الفلاسفة ذلك بخلية النحل التي تتكون من خلايا لها حجم وشكل واحد وبين طبيعة العمليات التي تجري داخل الخلية كالعامل الجماعي وعمليات التمويل وتخزين العسل وغيرها وأن البناء ، والعمليات مترابطان ويعتمدان على بعضهما البعض (Solso , 1998 , p.15) .

ونرى أن المعرفة وطبيعتها والعمليات العقلية والنشاط الذهني قد لفت الانتباه إليها من قبل ألفي عام في كتابات أرسطو وأفلاطون وسقراط ، ولعلنا نبدأ مع المعلم الأول الرسول محمد (ﷺ) في حكاية يحكيها أحد تلاميذه (اخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٦٤) عند عبد

الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي خطأ مربعاً ، وخط خطأ في الوسط خارجاً منه ، وخط خطأ صغراً ، وقال هذا الذي الوسط هو الأنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي خارج منه أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض ، فإن أخطأه هذا نهشه هذا والشكل التالي هو مخطط مرسوم وشرح بعدي يعكس ما ورد في الحديث السابق .



شكل (١)

أن هذا الرسم هو عبارة عن تمثيل معرفي من خلال مخطط عقلي لمفهوم محدد عن الأنسان وعلاقته بالأجل والأمل. (الغفيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١-٢) .

أن التمثيل المعرفي يعد شيئاً أساسياً لجميع أنواع المعرفة الأنسانية لأن المعلومات التي تنتبثق من الخبرات الحسية يتم ترميزها بحيث ترتبط بالأشياء التي يتم تخزينها في المخ ، فهو عملية استخلاص للمعلومات من الخبرات الحسية وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة ، إذ يتمثل كل فرد المثيرات البيئية بطريقة مختلفة عن الآخرين وهذا يسبب بعض الأشكال في عمليات الاتصال . أن ما نراه أو نسمعه أو نشمه أو نتذوقه ونتمثله في ذاكرتنا أو مغاير لدى الآخرين ولكن درجة التشابه في تمثنا لمفردات البيئة كافية لتساعدنا على التعايش مع بعضنا البعض ، ولقد حظى موضوع التمثيل المعرفي الداخلي باهتمام العلماء والباحثين في علم النفس المعرفي ويعد أحد الموضوعات البارزة في هذا المجال

(محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ٢٩)

وتوقف الجدل تقريباً حول مسألة تمثيل المعرفة خلال القرون الوسطى وحتى القرن السابع عشر ، حين تبنى فلاسفة ومفكرو عصر النهضة فكرة أن تمثيل المعرفة يحدث في الدماغ ، وقام بعضهم برسم خرائط ومخططات للعمليات العقلية المتسلسلة متأثرين بالثورة الصناعية الميكانيكية (Leahey & Harr , 1997:p ٨٤) حيث زادت في عصر النهضة حدة الجدل بين الفلاسفة والمفكرين حول تشكيل المعرفة ، وهل هي معرفة فطرية تولد مع الأنسان أو أنها مكتسبة من خلال الخبرة ؟ ومن ذلك يرى جون لوك أن الخبرة هي أساس المعرفة معتقداً أن عقل الطفل صفحة بيضاء عند ولادته يتشكل محتواها من خلال الخبرة فتشكل الأفكار البسيطة والمعقدة ، وهذه تعتم تجمعات الأفكار البسيطة التي تعدّ أساس المعرفة لتشكل وحدة كاملة أكثر تعقيداً وشكلت أفكار (لوك وهيوم وهوب) الاتجاه الذي يؤكد على الملاحظة والخبرة (الاتجاه الامبريقي) (العتوم ، ٢٠١٠ ، ص 66) .

فيما ميز ديكارت الأفكار إلى أفكار فطرية وأخرى مكتسبة مؤكداً على أن الخبرة تنشط عمل ما هو فطري لدى الأنسان وأن التحليل الميكانيكي يُمكننا من فهم عمل العقل والجسم ، كون التحليل يسهل علينا فهم العمليات والأنشطة المعرفية ، ولقد أدخل ديكارت مفهوم العمليات المعرفية كما أن نظريته الآلية لجسم وعقل الأنسان مهدت لظهور الأبحاث في علم الحاسوب لاحقاً . (الزغول ، 2001 ، ص ٢٨) .

وافترض كانت أن الاستفادة من الخبرة تتم باستثمار خصائص العقل البشري حيث أن أحكامنا ، وقراراتنا هي نتاج تفاعل العقل والخبرة معاً ، كما أن إدراك الوحدة والمكان والزمان والسببية هي أمور فطرية وليست مكتسبة ، وأن العقل مصدر نشط لتوليد الأفكار والمعرفة عموماً . (Hilgard & Bower , 1981 , p.16) .

أنواع المعرفة :

يقسم بياجيه المعرفة على نوعين :-

١- المعرفة الشكلية **Figurative Knowledge**

وهي المعرفة التي لا تحتاج إلى عمليات عقلية معقدة ولا تحتاج بالتالي إلى تفكير مثال ذلك عندما نسمع قرع الجرس لا نجلس مدة لنعرف ماذا سنفعل ؟

٢- المعرفة المتعمقة أو الإجرائية **Operative Knowledge**

وهنا يحتاج الفرد لوقت وعمليات عقلية معقدة حتى يفسر معاني المثيرات وتحتاج إلى تنظيم العلاقات ، وهنا غالباً ما تكون المثيرات مهمة أو يترتب عليها قرارات مهمة ، وغالباً ما تكون جديدة ، وعندها تتكرر المثيرات ويصبح لدى الفرد خبرة تتحول إلى معرفة شكلية.

(يوسف ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٥) .

مفهوم البناء المعرفي :

يرى علماء النفس المعرفيون أن البناء المعرفي هو خلاصة خبرات الفرد الناتجة من تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية والبيولوجية (الدماغ) ومن خلال نموه وتكيفه في مراحل عمره المختلفة أو يرتبط بنمو البناء المعرفي لدى الفرد نمو وتطور التكوينات الجديدة للوحدات المعرفية والعمليات والوظائف المعرفية المختلفة المنعكسة عنها ، فكلما تعقدت هذه الوظائف دلت على تطور البناء المعرفي للفرد لأن البناء المعرفي يشكل أحد الأسس الهامة التي تقوم عليها نواتج تمثيل المعرفة. (العتوم ، ٢٠١٠ ، ص ١٧١)

ويرى بياجيه أن البناء المعرفي مفهوم أساسي في نمو النماية المعرفية الأربعة لبياجيه . فهو تعبير عن ما يمكن الفرد من استيعابه وتمثله داخلياً ، ويتفق جأنيه مع رأي بياجيه بأن

البناء المعرفي للفرد ينمو وينظم هرمياً كمكونات فرعية تسير عن البسيط إلى المركب تماماً ، أما اوزبل فهو يرى أن البناء المعرفي عبارة عن مجموعة منظمة من الخصائص والمفاهيم والحقائق التي تتوفر للفرد في لحظة ما خلال تفاعله مع البيئة فيحاول دمجها مع خبراته السابقة بطريقة منظمة وهرمية . (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص٢٣٧)

ويحدد فلافل (Flavell,1979) ثلاثة خصائص للبناء المعرفي هي :-

١. خصائص تتعلق بالفرد : وتتميز بمعرفة الفرد ووعيه بخصائصه الذاتية وامكانياته ودوافعه وحالته الفسيولوجية .

٢. خصائص تتعلق بالمهمة : وتشير إلى أن الفرد ينظم بناءه المعرفي على أساس طبيعة المهمات وخصائصها . ويتطلب البناء المعرفي معرفة الفرد أن تعلم مهمات معينة يرتبط بممارسة أنواع معينة من المعالجة . فالمهمات التي تتطلب التذكر مثلاً تتطلب بنى عقلية متواضعة مقارنة مع المهمات التي تتطلب إصدار الأحكام حيث أنها تتطلب قدراً عالياً من البنى العقلية المعقدة .

٣. خصائص تتعلق بالإستراتيجية المتبعة في المعالج : أن استراتيجيات ما وراء المعرفية فأنها تعلم الفرد ممارسة التوجيه الذاتي كما أن ممارسة التخطيط والمراقبة والتقويم للمهمات تساعد على تقوية البناء المعرفي للفرد

(Flavell , J . H , 1979 , p.911)

والبنية المعرفية مفهوم افتراضي لا يوجد له أساس بيولوجي واضح رغم العديد من محاولات العلماء تحديد ذلك فسيولوجية لذلك فأن هنالك العديد من الصعوبات في قياس البنية المعرفية بشكل عام . أما إذا أردنا قياس البنية المعرفية في مجال محدد كالتاريخ مثلاً، فأن ذلك ممكنٌ ، أما قياس البيئة المعرفية خارج إطار المعرفة الأكاديمية المحددة ، فأن ذلك أمرٌ صعبٌ ، وقد أقترح الزيات ١٩٩٨ نموذجاً من ثلاث خطوات قد تساعد في قياس البيئة المعرفية ولكنه لا يستطيع قياس جميع المكونات وهذه الخطوات هي :-

١. استنارة المعرفة : وذلك من أجل قياس فهم الفرد للعلاقات بين المفاهيم مثل اختيار التداعي الحر وتقدير العلاقات بين المفاهيم والتقدير العددي أو الكمي المباشر لدرجات العلاقة أو الارتباط بين المفاهيم .
٢. تمثيل المعرفة المستنارة : وتعمل على تحديد بعض التمثيلات الداخلية لمجال معرفي محدد مثل نماذج الشبكات في التمثيل المعرفي ، حيث أن التمثيلات الفضلى هي التي تعكس التنظيم المنطقي للوحدات المعرفية في البنية المعرفية .
٣. تقديم تمثيل المعرفة المشتقة لدى الفرد : ويتطلب مقارنة معرفة مجال معرفي معين مع معيار خارجي محدد لمحاكمتها مثل مقارنة معرفة شخص ما مع معرفة الخبير أو مع بنية معرفية مثالية (الزيات ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢١) .

التمثيل المعرفي للمعلومات في النظام المعرفي :

يعد تمثيل المعرفة عملية تحويل المثبرات والخبرات المختلفة إلى معان وأفكار يمكن استيعابها وترميزها وتسكينها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البناء المعرفي للفرد ، ويعد الاختلاف في مفاهيم الاتجاه المعرفي والاتجاه السلوكي سبباً في حدوث تباين الفهم وحدوث نقاش كبير حول طبيعة هذا التمثيل في العقل البشري (العتوم ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٣)

ويؤكد الزيات ١٩٩٨ أن تمثيل المعرفة هو محاولة استدخال واستيعاب وتسكين للمعاني والأفكار والتصورات الذهنية لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد ، فعندما تدخل المعلومات في أول مراحل التخزين في الذاكرة الحسية تبقى لمدة تقل عن الثانية ، فأنها تتابع سيرها وفق آليات الأنتباه والفلترية إلى الذاكرة الصغيرة حيث تتم عملية الترميز والتسميع والتكرار للمعلومات لتصبح جاهزة لمتابعة مسيرتها نحو الذاكرة الطويلة ، حيث يعاد تنظيم المعلومات وتمثيلها بطريقة تصبح المعلومات جاهزة للاسترجاع وقت الحاجة . وعملية التخزين طويلة الأمد تتطلب نظاماً معقداً من التنظيم والتخزين وذلك لكثرة المعلومات، وتعد مجالاتها

وطبيعتها وأشكالها الأمر الذي تطلب من علماء النفس المعرفي البحث في آليات وطرق تمثيل هذه المعلومات التي سوف تبقى في الذاكرة الطويلة لمدة زمنية غير محددة. (الزيات ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢٣) .

ويؤكد أندرسون أن تمثيل المعلومات الموجودة في المخ يتم على شكل كميات متنوعة الاستمرارية ويوجد نوعين من هذا التقدير الكمي ، الأول هو أن جهد الغشاء Membrane Potential يمكن أن يكون أكثر أو أقل سلبياً ، والثاني أن المحور Axon يمكن أن يتنوع في ضوء عدد الدفعات العصبية التي ينقلها في الثانية ، وهذا يشار إليه بمعدل الإطلاق Rate of Firin ، وعادة ما يعتقد أن عدد الدفعات العصبية التي تحدث بطول المحور هي المهمة وليس النمط الذي تحدث به هذه الدفعات ، وهناك ما يمكن أن يصل إلى ١٠٠ دفعة عصبية في الثانية الواحدة وكلما زاد معدل الإطلاق زاد التأثير الذي يمارسه المحور على الخلايا التي يتصل بها عن طريق الروابط العصبية ، أن تمثيل المعلومات بالدماغ يختلف من حيث الطريقة مقارنة بما يحدث في الحاسب الآلي (الكمبيوتر) من حيث تباين وتنوع مستمر في خلايا الأنسان العصبية ، بينما الكمبيوتر هناك قيمتان فقط ، قيمة التشغيل وقيمة الإغلاق أنه لسؤال مثير للاهتمام أن نعرف كيف تقوم هذه الخلايا العصبية بتمثيل المعلومات ، وهناك دليل على أن الخلايا العصبية لدى الفرد تستجيب لملامح أو خصائص نوعية لمثير أو منبه ما، وهذا يعني أن المعلومات تتمثل من خلايا أطر أو نماذج للنشاط العصبي في الكثير من الخلايا العصبية وفي الموصلات عبر هذه الخلايا ، والتي تسمح لمثل هذه النماذج للتجديد أو إعادة التكوين . (العتوم ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٣)

ومن الجدير بالذكر فأن علماء النفس لا يستطيعون القيام بأية ملاحظات مباشرة حول آلية تمثيل معلومات العقل الأنساني ، كما أن الأفراد لا يستطيعون وصف عملية التمثيل المعرفي وخطواتها من خلال التقرير الذاتي للمفحوصين لأننا نجهل ذلك ، لذلك فقد اعتمد علماء النفس على مصدرين من المعلومات للتوصل إلى نظريات تصف وتفسر عمليات التمثيل المعرفي وهما :-

١. نتائج الدراسات التجريبية والوصفية التي تتطلب التعامل مع مهمات معرفية والتعرف على أسلوب المفحوصين في التعامل مع هذه مهمات .
٢. الدراسات الفسيولوجية والعصبية وذلك من خلال ملاحظة ردود أفعال الدماغ نحو مهمات عقلية ومعرفية العلاقة بين جوانب القصور في تمثيل المعلومات وإصابات الدماغ المختلفة. (Sternberg , 2003 , p.251)

التغير المبنوي المعرفي The Structural Cognitive Modifiability :

يعتقد فويرشتاين أن الذكاء بمفهومه الواسع هو قدرة الفرد على التأقلم. وما هي تلك القدرة أنها قدرة الفرد أن يلائم نفسه ويتغير كرد فعل لمثير يتطلب هذا التغيير. أن مسار التأقلم هو مسار ديناميكي يصف تغير الفرد المعرفي من وضع الى آخر. ولذا فإن قدرة التغير لدى الفرد يمكن أن تستخدم كمقياس للذكاء.

هذا النهج يؤكد إمكانية التغير على الرغم من وجود الحواجز الثلاثة الرئيسية وهي:

- **السببية (Etiology):**
وجود عوامل وراثية، فسيولوجية وعصبية تؤثر على سلوك الفرد.
- **عمر الفرد (Age):**
عندما ننظر الى الفرد على انه موجود في مرحلة جيل متقدمة، ولذلك لا توجد إمكانية لتغيره.
- **مدى حدة المشكلة عند الفرد (Severity of Condition):**
عندما تتواجد حواجز حسيّة وعاطفية يمكن أن تؤثر على قدرة التغير عنده.

وحسب فويرشتاين (Feuerstein,1979) فإن الفرد قابل لتغيّر كبير من الناحية المبنوية المعرفية، يُمكنه من التغير رغم وجود هذه الحواجز. والتغير يحدث في وظائف التعلم الموجودة عند الفرد وفي بناء قدرات جديدة وفي تكوين وسائط لبناء الوظائف المعرفية.

أنتشر التوجه النظري والتطبيقي لفويرشتاين في العالم في أعقاب تصميم طريقتين:

☑ الأولى لفحص وتطوير الميل الى التعلم الكامن لدى الفرد:

Learning Propensity Assessment Device – L.P.A.D

☑ والثانية لتحسين طرق التفكير لديه بوساطة الإثراء الوسيلى

The Instrumental Enrichment - I.E

هاتان الطريقتان تأثرتا بالنهج النظري الأصلي لنظرية قدرة التغير المبنوي المعرفي.
(Feuerstein, 1979: ٣٤)

تأثير العوامل البعيدة والعوامل القريبة على الأداء المعرفى :

عرض فويرشتاين موديلاً (أنظر الشكل ٢) الذي يشير الى أن الفروق الفردية في النمو المعرفي تنبع من نوعين من العوامل:

١. **العوامل البعيدة (distal)** وتتضمن :

أ. عوامل داخلية متعلقة بالطفل .

- وراثية جينية .

- عوامل عضوية.

- عوامل تطورية.

ب. عوامل داخلية - خارجية.

- عوامل تطويرية.
- تشوش عاطفي لدى الطفل / الأهل.
- فقر في المثيرات البيئية

ج. عوامل متعلقة بالوسيط وبظروف خارجية

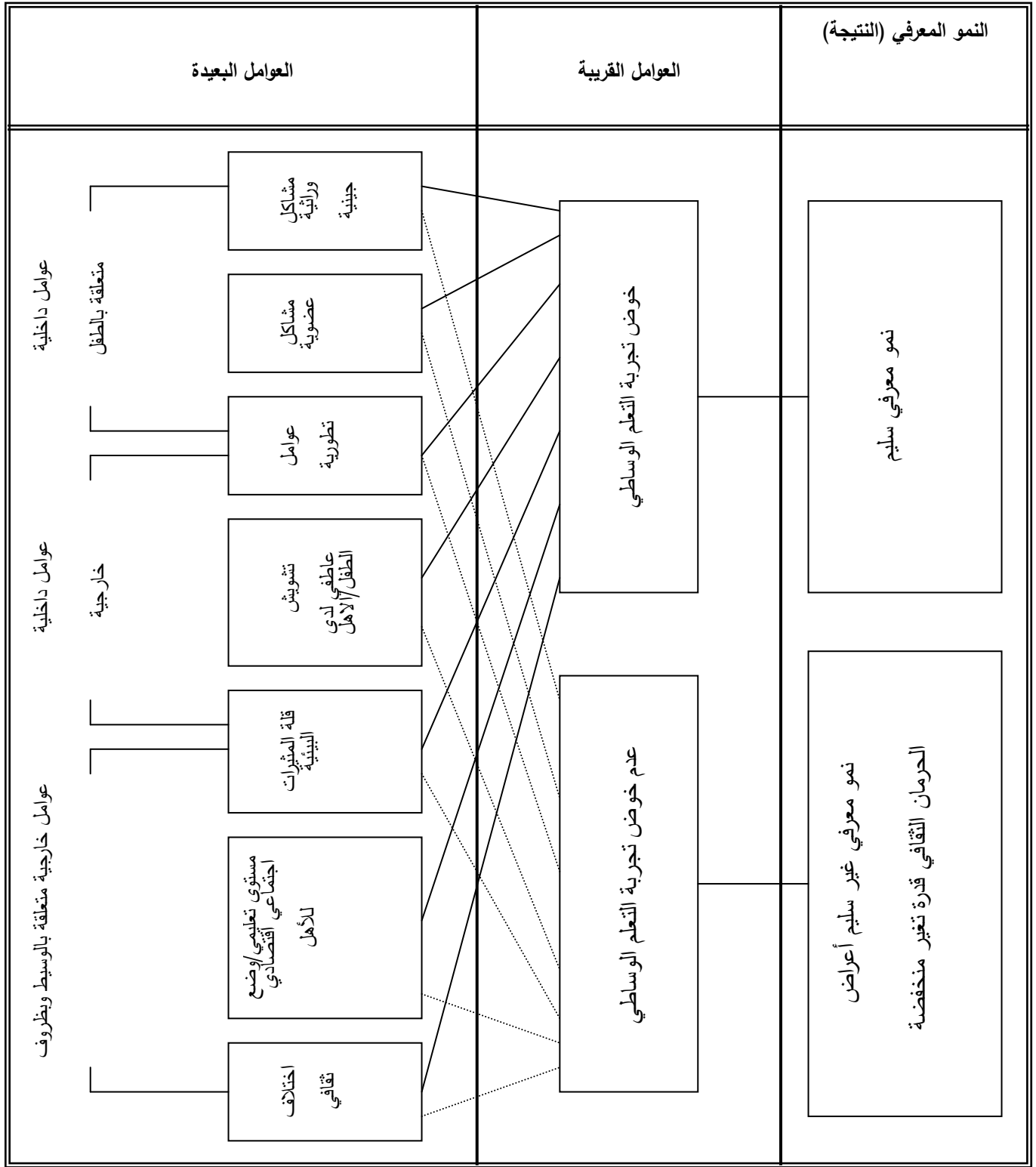
- تشوش عاطفي لدى الطفل او الأهل
- فقر في المثيرات البيئية
- مستوى تعليمي ووضع اجتماعي - اقتصادي لدى الأهل
- اختلاف ثقافي وفي اعقابه تنقص الفرد الادوات النفسية للثقافة القائمة.

٢. **العوامل القريبة (proximal)**: خوض تجربة التعلم الواسطي او عدم خوضها. وكما نرى في الشكل (٢)، العوامل البعيدة تؤثر على العوامل القريبة ولكنها لا تؤثر بشكل مباشر على الأداء المعرفي. العوامل القريبة (خوض تجربة تعلم وساطي/عدم خوض تجربة تعلم وساطي) تؤثر بشكل مباشر على الأداء المعرفي. وهذا يعني أن عامل خوض تجربة التعلم الواسطي هو العامل المسؤول مباشرة عن الفروق الفردية في النمو المعرفي. ومن أجل تأثير عامل من العوامل البعيدة لا بد من تفعيل هذا العامل القريب الذي يؤثر مباشرة على الفرد. وبناء على ذلك فإن خوض تجربة التعلم الواسطي التي هي لغة (Modality) خاصة للتفاعل بين الطفل والعالم المحيط به، ممكن ملاحظته وفقا لمعايير تعلم وساطي مختلفة. وهذا يعني أنه كلما خاض الطفل تجربة التعلم

الوساطي اكثر وكلما كانت عملية التعلم الوساطي جيدة اكثر، زادت قدرة الطفل على الاستفادة من التعلم المباشر (بدون وسيط).

ومن هنا باتت أهمية إثراء المنهج المدرسي بالوسائل الاثرائية ,وتعيرها المدارس جزءاً مهماً من جوانب عملية تطوير التعليم. (السرور , 2005, ص 25)

الشكل (٢) : تأثير العوامل البعيدة والقريبة على الاداء المعرفي (حسب فويرشتاين)



المحور الثاني

إستراتيجية الإثراء الو سيلى (I E Instrumental Enrichment) :

صممت هذه الإستراتيجية عام(1980)على يد رفين فورشتاين "Reuven Feuerstin"، وهي إستراتيجية الإثراء الو سيلى " Instrumental Enrichment Program "

، حيث تقوم على الفرض القائل بأن الوظائف العقلية الإدراكية يمكن تنميتها من خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل والتطور الأساسي والنقل ويقصد بالإثراء الو سيلى تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج المدرسة العادية، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلمين وإشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي.

(Anita, C., 1997, 373)

ويتبلور الهدف الأساسي لهذه الإستراتيجية في مساعدة المتعلمين على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة وتحويل التدريس من تلقين للمعلومات إلى تنمية المهارات العقلية لديهم واستخدام تلك المهارات في فهم المشكلات التي تواجههم حاضراً ومستقبلاً والتغلب عليها .

وتتضمن إستراتيجية الإثراء الو سيلى (خمس عشرة) وسيلة تستخدم في التدريس داخل الصف الدراسي، وتتكون كل وسيلة من مجموعة من التدريبات من نوع الورقة والقلم " paper and Pencil Exercises"، وتركز على تنمية وظيفة معرفية محددة لدى المتعلم ولكنها قد تنمي في الوقت نفسه وظائف معرفية أخرى لديه بشكل تلقائي ، كما تهدف إلى إمداد المعلم بمجموعة من التدريبات يقوم بتوظيفها في الدرس لمساعدة المتعلم على التفكير النشط ويهدف الإثراء إلى زيادة أو تكثيف تقديم المعلومات أو المهارات بطرق مختلفة، مثل الأنشطة التدريبية والممارسات التعليمية التي يؤديها الطالب داخل الفصل الدراسي بما

يعزز لدى الطالب اكتسابها اعتماداً على عوامل عديدة منها أساليب التعلم لدى الطلبة وطرق التدريس المختلفة وطبيعة المحتوى التعليمي. (البنا ، ٢٠٠٠ ، ص٥٤-٨٧)

أنواع الاثراء الوسيلى:

- ١- الإثراء الأفقى : حيث يتم تزويد الطلاب بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة
- ٢- الإثراء العمودي : فيتم تزويد الطلاب بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات

(Anita, C., 1997, 373)

مرحلة ما قبل الإثراء الوسيلى:

- وحتى يكون الإثراء فعالاً لابد أن تراعى في تخطيطه وتنفيذه مجموعة من أهمها :
- ١ . ميول الطلبة واهتماماتهم الدراسية.
 - ٢ . أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة .
 - ٣ . محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلبة.
 - ٤ . طريقة تجميع الطلبة المستهدفين بالإثراء والوقت المخصص للتجميع .
 - ٥ . تأهيل المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل وتدريبهم .
 - ٦ . الإمكانيات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة .
 - ٧ . آفاق البرنامج الإثرائي وتتابع مكوناته وترابطها .
- . (Anita, C., 1997, 373)

أهداف الإثراء الوسيلى :

- ١ . التقليل من فرض الملل في المدرسة ومنع الخمول العقلي .
- ٢ . رفع مستوى الدافعية عند الطلبة .
- ٣ . أغناء المواد التعليمية بالمعلومات والخبرات .

- ٤ . تنمية المهارات العقلية والمعرفية لدى الطلبة .
- ٥ . السعي إلى التقدم، والرقي إلى الأمام .
- ٦ . تنمية مهارات التحليل وحل المشكلات والتحصيل .

أشكال الإثراء الوسيلى :

يمكن أن يأخذ الإثراء الوسيلى أشكالاً عديدة من أهمها :

أ. الدراسة المستقلة: Independent Study

في هذا النوع من الدراسات يوظف الطلاب، ما تعلموه من أساليب علمية ومهارات مكتتبية، للقيام بدراسات حول موضوعات محددة تحت إشراف المدرس .

ب. التعامل مع المستويات العالية من المهارات العقلية:

في هذا الأسلوب يمكن للمدرس أن ينوع من أساليبه التعليمية، ففي الوقت الذي يطلب فيه من الطلبة أن يتعاملوا مع الحقائق التي تعلموها مثلاً، يطلب المدرس ، من بين تلاميذ فصله، استخدام مهارات التحليل والتقييم الموضوع نفسه .

ج. تدريس جزء من المواد المقررة على السنة التالية :

في هذا الأسلوب يمكن للمدرس أن ينسق مع مدرس السنة التالية في السماح للطالب أن يدرس جزءاً من المادة الدراسية المقررة لتلك السنة .

د. الإفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة :

في هذا الأسلوب يمكن تنظيم لقاءات بين الطلبة والمتخصصين في الميدان سواء كانوا أساتذة في الجامعة أو مواقع العمل المختلفة، ومن خلال هذه اللقاءات يحصل الطلاب على خبرة عملية تضاف إلى ما حصلوا عليه من خبرات نظرية . (البنا ، ٢٠٠٠ : ٩٨)

ايجابيات الإثراء الوصيلي:الإيجابيات :

- ١ . يساعد هذا الأسلوب الطالب على التخصص في المجال الذي يحظى باهتمامه .
- ٢ . يكون المنهاج الإثرائي منبثقاً من المنهاج المقرر تدريسه .
- ٣ . يهيئ للطلاب فرصاً لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث بعمق .
- ٤ . يتيح للطالب فرصة الحصول على درجة أعلى من الدرجة المطلوبة للتخصص في مجال معين .
- ٥ . يمتاز بقلّة التكاليف نسبياً مقارنة بالأساليب الأخرى لأنه لا يحتاج إلى نفقات إضافية في ميزانية المدرسة .
- ٦ . يسمح للطالب بالبقاء مع زملائه من نفس الفئة العمرية في إطار المدرسة العادية مما يحقق له نمواً نفسياً اجتماعياً سليماً .
- ٧ . يؤدي إلى تنافس المعلمين من حيث تطوير أساليب تعليمية جيدة مما يؤدي إلى تجويد العملية التعليمية .

(Feuerstein, et.al., 1985, 66-75 .)

سلبيات الاثراء الوسيلى :السلبيات :

١. أن معظم المدرسين ليس لديهم المعرفة أو المهارة لتجهيز الخبرات الإثرائية اللازمة للطلبة في صفوفهم التي تضم ما بين (٣٠ - ٤٠) طالباً .
 ٢. يحتاج إلى إدخال تعديلات جذرية على طرق إعداد المدرس وتحديد عدد طلبة الصف الواحد وتحضير مواد تعليمية إضافية .
 ٣. ومن الصعوبات التي تواجه الاثراء الوسيلى، هي مواصلة ما يستدعي اخراجه منها وقد تسبب ذلك ببعض المشكلات (Feuerstein ,et .al., 1985, 66-75):
- ومن الملاحظ أن التدريبات المتضمنة بكل وسيلة متدرجة في مستوى صعوبتها ، من السهل إلى الصعب ومن الأكثر بساطة إلى الأكثر تعقيداً ، حيث تكون المستويات الدنيا متطلبات سابقة للوصول إلى المستويات العليا . (البناء، 2000: ص ٢١)
- ومحتوى هذه الإستراتيجية محتوى حر غير مستمد من أية مادة دراسية أو منهج دراسي ، حيث لا يمثل محتوى كل وسيلة أهدافها ، ولكنه يعمل كوسيط لأهداف متعددة تسعى الوسيلة لتحقيقها ، ومن ثم لا ينتقل أثر التدريب الذي يتلقاه المتعلم من خلال هذه الإستراتيجية إلى التحصيل الأكاديمي أو إلى أى متغيرات أخرى مرتبطة بالمادة الدراسية ولكن يقتصر أثر هذا التدريب على الوظائف المعرفية أو المهارات العامة التي تسعى الإستراتيجية لتنميتها فقط مثل مهارات التفكير عامة، الأمر الذي جعل بعض الباحثين ومن بينهم الباحث الحالي يستخدمون هذه الإستراتيجية من خلال محتوى مادة دراسية معينة بدلاً من المحتوى الحر، حيث أنه لا بد أن يرتبط محتوى الوسائل بمحتوى المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها المعلم ودراستها المتعلم (البهنساوى، 1999 : ص ٢٥) .

و يمكن تلخيص الوسائل الإثرائية فيما يأتي :

١- تنظيم النقاط : " Organization of Dots "

وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من الأشكال الهندسية متدرجة في تعقيدها سواء منفصلة أو متداخلة كالمربعات والمثلثات، ... إلخ، يطلق عليها اسم النموذج " Model "، ثم تقدم له هذه الأشكال الموجودة في النموذج على هيئة مجموعة من النقاط المنفصلة، على أن تطابق هذه النقاط أشكال النموذج الحجم نفسه ولكن مع اختلاف في مواصفاتها وترتيبها ، وما عليه إلا أن يستخدم كل نقطة مرة واحدة فقط لتكوين الشكل ولا يتكرر استخدامها في شكل آخر، وأن تتطابق الأشكال التي يحصل عليها مع أشكال النموذج من حيث العدد والحجم حتى وأن اختلفت عن بعضها في الموقع والترتيب مثال بلغت مساحة المسجد النبوي الشريف مائة ذراع مربعة ذو شكل (مربع) شيدت جدرانه من البن وسقفه من جريد النخيل ووجهت قبلته الى بيت المقدس لأن المسلمين كانوا لا يزالون يتوجهون في صلاتهم اليها.

(البهنساوى، 1999، 78-100)

٢- الإدراك التحليلي : Analytical Perception :

وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها وتهدف إلى تنمية قدرته على تحليل أى كل إلى أجزائه، وإدراك علاقة الجزئيات بالكل والعكس، كأن يقدم له تصميم كلى ويطلب منه اختيار الأجزاء التي تكون هذا التصميم الكلى من بين عدد من الأجزاء المعروضة أمامه أو يعرض عليه التصميم الكلى (الانموذج) والأجزاء المكونة له ويطلب منه تحديد الخطأ في هذه الأجزاء واستبدالها بالجزء الصحيح ، إلى آخر هذه التدريبات مثال : أن أول الأعمال التي قام بها الرسول محمد (ﷺ) في المدينة المنورة هو بناء المسجد علل ذلك ؟ وذلك لعدة اسباب .

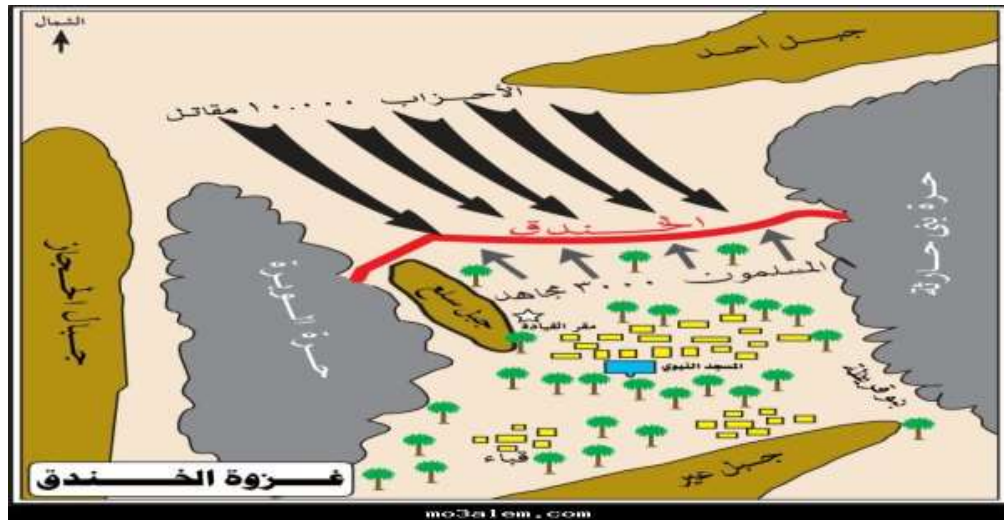
١. اتخاذه مكان للعبادة والصلاة .
٢. للتداول في شؤون المسلمين السياسية و الاجتماعية .
٣. لتعليم المسلمين القراءة و الكتابة . (البناء، 2000، 18-19)

٣- التوضيح بالصور : Illustrations :

وفيها تقدم للمتعلم سلسلة من الأحداث المتتابعة المتدرجة في مستوى صعوبتها من خلال مجموعة من الصور التوضيحية و يطلب منه ترتيب هذه الصور لتحكي قصة ما ، الأمر الذي يتطلب منه التفكير في هذه الأحداث وإدراك تسلسلها والعلاقات بينها ، والمقارنة بين أول وآخر حدث فيكتشف أن هناك تغيراً ما قد حدث فيبحث عن أسبابه ويقدم تفسيراً منطقياً له ، ثم يصفه بطريقة منظمة بأسلوبه (البهنساوى، 1999، 78-100) ،

مثال : وضح أسماء المعارك الآتية و الواردة في المخططات الآتية حسب التسلسل قارن بين معركتين بدر و الاحزاب من حيث العدة و العدد بالنسبة للمسلمين





٤- التوجه في الفراغ أحادي البعد : Orientation in Space I:

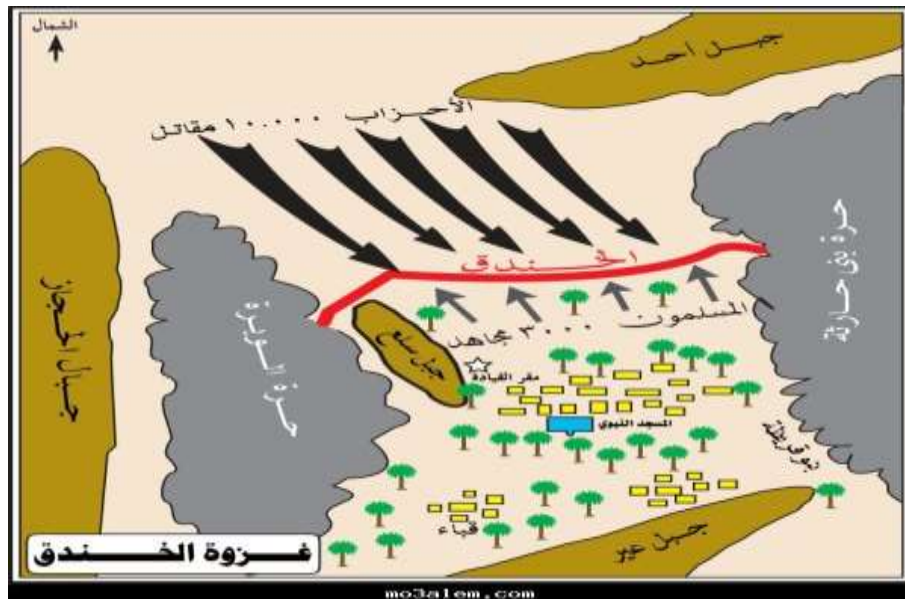
وفيهما تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها ويهدف إلى تنمية قدرته على تكوين علاقات مكانية في الفراغ أحادي البعد من خلال تنمية المفاهيم (يمين، يسار، أمام، خلف)، كأن يقدم له صورة لشخص في مواضع مختلفة لمجموعة من الأهداف (شجرة، منزل، الخ) ويطلب منه تحديد موقع الشخص بالنسبة لكل هدف، أو يحدد موقع عدة نقاط بالنسبة لمجموعة من الأسهم (حمدي البناء، 2000، 18-19)



مثال : من خلال المخطط اعلاه :- وضح ما يأتي . تحديد موقع الرماة في معركة احد (يمين الجبل او يسار الجبل او خلف الجبل او امام الجبل)

٥- التوجه في الفراغ ثنائي البعد : Orientation in Space II

وهي فكرة الوسيلة السابقة نفسها ولكن تدريباتها تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على تكوين علاقات مكانية في الفراغ ثنائي البعد من خلال تنمية مفاهيم (أعلى، أسهل، بين، فوق، تحت، أدنى، بجانب) (Feuerstein, et.al., 1985, 66-75)



مثال / من خلال المخطط اعلاه وضح موقع المدينة المنورة من الخندق وكذلك وضح موقع جيش المسلمين (اعلى الخندق ام اسفل الخندق و كذلك موقع الخندق اعلى المدينة المنورة و بين جيش المسلمين و جيش الكفار .

٦- التوجه في الفراغ الثلاثي البعد : Orientation in Space III :

وهي فكرة الوسيلتين السابقتين نفسها ولكن تدريباتها تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على تكوين علاقات مكانية في الفراغ ثلاثي البعد من خلال تنمية مفاهيم (شمال، جنوب، شرق، غرب) (البهنساوي، 1999، (78-100)،)



مثال/ موقع جيش المسلمين بالنسبة لآبار بدر (جنوب او غرب) و موقع جيوش المسلمين و الكفار من الطريق العام بين مكة والمدينة (شمال او شرق)

٧- المقارنات : Comparisons :

وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات المتدرجة في تعقيدها والمصاغة بشكل لفظي ومصور، وتتضمن شكلين أو موضوعين أو حدثين... إلخ فأكثر، ثم يطلب منه تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأشكال أو الموضوعات أو الأحداث من حيث الحجم والعدد واللون والاتجاه والتركيب والوظائف،... إلخ، مع التأكيد على قيام المتعلم بالملاحظة الدقيقة والواضحة للموضوعات التي تقارن وترتيب وتنظيم هذه المقارنات في فئات محدودة .

(Wakefield, 1996, 471)





مثال / في الشكل الاول حدثت معركة بدر اما الشكل الثاني فقد حدثت معركة احد قارن

بين الشكليين من حيث :-

- حجم الخسائر في عدد المقاتلين بالنسبة للطرفين .
- عدد المقاتلين في المعركة .
- لون ملابس المقاتلين في المعركة .
- اتجاه جيش المسلمين في معركة بدر من مكة .
- تركيبة جيش المشركين من حيث القبائل المشاركة في المعركة .
- و وظيفة النساء في المعركتين .

٨- العلاقات العائلية : Family Relations :

وفيهما تقدم للمتعم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها ومصاغة بشكل لفظي أو رمزي أو تخطيطي، وتعتمد في فكرتها على العلاقات الموجودة بين أفراد العائلة، حيث تستخدم صلة القرابة كإطار يتم من خلاله تعليم المتعلم العلاقات بين المفاهيم والأحداث (العلاقات المتماثلة، غير المتماثلة، الهرمية (ويطلب من المتعلم تحديد هذه العلاقات).

(البناء، 2000، (18-19)

مثال / حدد الدروس و العبر المنتقاة من تعامل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) مع اهل بيته .

٩- المتواليات العددية : Numerical Progressions :

وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها وتشتمل على متواليات عددية تستهدف تنمية قدرته على تحديد وتطبيق قواعد محددة وذلك عند تكميله لمتوالية معطاه أو تكوين متوالية جديدة، وبالتالي تنمية قدرته على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، فقد يعطي للمتعلم متواليات ناقصة ويطلب منه استنتاج القاعدة التي تقوم عليها تسلسل الأعداد بها ثم إكمال المتوالية وفقاً للقاعدة (Feuerstein,et.al., 1985, 66-75):

مثال / السنوات الآتية تمثل أحداثاً مهمة في التاريخ العربي الإسلامي وضح ذلك ؟
(سنة ٢ هـ ، سنة ٣ هـ ، سنة ٥ هـ)

١٠- القياس المنطقي : Syllogisms :

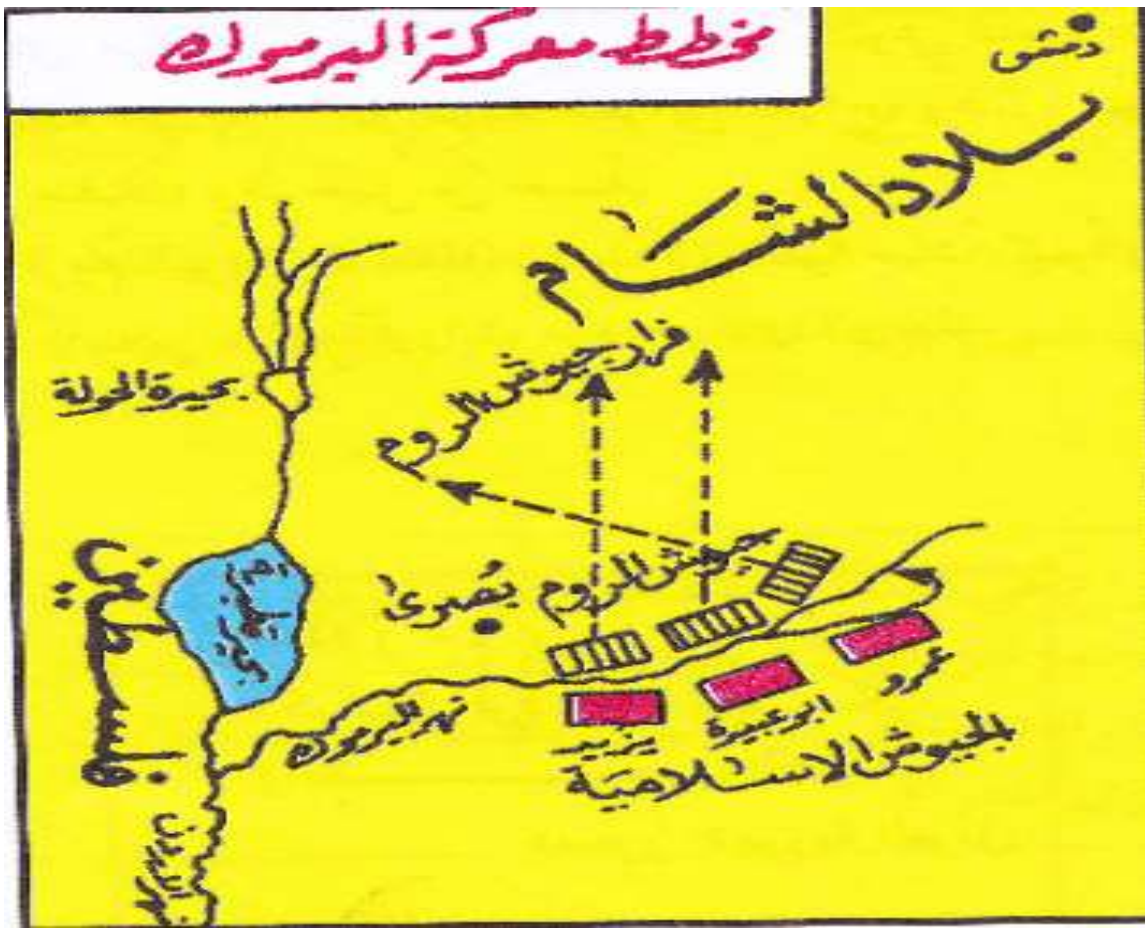
وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها ومصاغة في شكل لفظي وتخطيطي ورمزي حيث تقدم له مجموعة من الأشكال أو الأحداث أو القضايا المنطقية المجردة ويطلب منه استنتاج علاقات منطقية مجردة جديدة من خلال العلاقات الموجودة في الأشكال التخطيطية مع العبارات اللفظية والرموز . عبير البهنساوى، 1999، (78-100) ،



من خلال الخريطة اعلاه وضح العلاقة بين مكة المكرمة و الطائف من حيث موقعها على البحر الاحمر .

١١- التصنيف : Categorization :

وفيهما تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها ومصاغة في شكل لفظي وتخطيطي ورمزي حيث تقدم له مجموعة من الرموز والصور والأشكال ويطلب منه إما



وضعها في مجموعات مختلفة وإعطاء أسمائها أو تحديد المبادئ أو القواعد التي تم في ضوئها تصنيفها، أو تصنيفها وفقاً لمبادئ أو قواعد قام هو بتحديدتها، وكل هذا يتم في ضوء الخصائص العامة المشتركة بين هذه الرموز أو الصور أو الأشكال (Wakefield, 1996، 471).

مثال / الشكل الاتي يمثل معركة اليرموك وضح الرموز المشار اليها في المخطط .

- الاشكال الثلاثة المستطيلة .
- الاشكال المستطيلة المخططة .
- الاسهم المقطعة .

١٢- التعليمات : Instructions

وفيهما تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات متدرجة في تعقيدها ومصاغة في شكل لفظي، حيث تعطى له سلسلة من التعليمات ويطلب منه قراءة هذه التعليمات جيداً ثم تنفيذها بدقة كأن يقوم برسم شكل معين في ضوء تعليمات ما أو يصف شكلاً معيناً ليكون بمثابة تعليمات لمتعلم آخر، ثم يقومان بمراجعة حلها للتدريب في النهاية ومحاولة تصحيحه أن كان خطأ. (البناء، 2000، 18-19)

مثال/ وضح بمخطط معركة القادسية مؤشرا " عليه ما ياتي

- موقع المعركة .
- اتجاه سير الجيش الاسلامي .
- موقع بلاد فارس .

١٣- العلاقات الزمنية : Temporal Relations

وفيهما تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات ليست متدرجة في مستوى صعوبتها وذلك لأنها عالية التجريد، حيث تعطى له بعض البيانات عن الزمن أو المسافة أو السرعة ويطلب

منه تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات والقوانين التي تحكمها وحساب هذه المتغيرات أو يعطي له مفاهيم مختلفة لوحدات الزمن القابلة للقياس (الثانية، الساعة، اليوم، إلخ) ويطلب منه ترتيب هذه المفاهيم وتحديد العلاقات بينها واستخدام هذه العلاقات في التنبؤ بالأحداث والظواهر (Blagg, 1991, 21-24).

مثال / أن معركة القادسية استمرت اربعة ايام اذكر هذه الايام و ماذا تمثل ؟

ارماث – وهو اليوم الاول من المعركة .

اعواث – وهو اليوم الثاني من المعركة .

عماس – وهو اليوم الثالث من المعركة .

ليلة الهرير – وهي لليلية الأخيرة من معركة القادسية وسميت بليلة الهرير وذلك لأنه

لم يسمع في هذه الليلة سوى هدير السيوف فسميت بليلة الهرير .

١٤- العلاقات المتعدية : Transitive Relations

وهي على مستوى عالٍ من التجريد، وفيها يطلب من المتعلم استنتاج علاقات جديدة من العلاقات الموجودة أمامه وذلك وفقاً لقاعدة محددة متمثلاً في العلاقات المتعدية الآتية : (>، <، =، ≠) ، كأن يعطي له معطيات عددية خاصة برموز معينة ويطلب منه استنتاجات خاصة بالبيانات المعطاة، أو يعطي له المعطيات اللازمة للحل في صورة لفظية ويطلب منه استنتاج العلاقات المتعدية بينها من خلال قراءة هذه المعطيات وترجمة العلاقات اللفظية بشكل رمزي، الأمر الذي يمكنه من ترجمة المشكلات اللفظية إلى رموز وعلاقات وتحديد المعلومات الضرورية التي يستخدمها لحل المشكلات (Blagg, 1991, 21-24).

١٥- تصميم الإستنسل: Representational Stencil Design

وهي تعد أكثر الوسائل الإثرائية تقدماً، حيث أنها تعتمد على المهارات العقلية التي سبق تنميتها في الوسائل الإثرائية السابقة، وفيها يعطي للمتعلم تصميم معين ، ويطلب منه أنتاج استنسل مطابق لهذا التصميم في ضوء عدد من الخطوات يقوم بها (البناء، 2000، 18-19)

مثال /



المخطط اعلاه يمثل معركة بدر صمم مخطط مماثل له يمثل احداث معركة احد .

إجراءات التدريس باستراتيجية الإثراء الوسيلى :

على الرغم من أن معظم الدراسات التي استخدمت استراتيجية الإثراء الوسيلى استخدمتها من خلال محتوى حر بعيد عن محتوى المناهج الدراسية، إلا أن هناك سلسلة من الإجراءات لهذه الاستراتيجية عند استخدامها في التدريس والتي اتفقت عليها الدراسات القليلة التي استخدمتها من خلال محتوى المناهج الدراسية .

(100-98، 1999، (البهنساوى، & (Strang and Shayer, 1993, 319-322)

١- مرحلة إعداد التخطيط للدرس: "Preparation for The lesson"

وفيها يتم تحديد الأهداف الإجرائية للدرس وجوانب التعلم المتضمنة بالدرس، وإعداد خطة تقديم الدرس مع تنظيم وقت الحصة، وتحديد الوسائل الإثرائية المستخدمة في الدرس مع تحديد الأمثلة التي يستخدمها للتطبيق عليها في المواقف الأخرى من الحياة اليومية وفي الموضوعات الدراسية .

٢- مرحلة تقديم تنفيذ الدرس : "Presentation of The Lesson"

وتتضمن هذه المرحلة خمس خطوات رئيسة فيما يأتي :

أ - المقدمة " Introduction "

وفيها يعرض المعلم الأهداف الخاصة بالتدريبات التي يمارسها المتعلمون داخل الدرس، ثم تحديد المشكلات التي سيقومون بحلها ويدور حولها موضوع الدرس مع التأكد من فهمهم واستيعابهم للمصطلحات والمفاهيم والتعليمات الخاصة بالدرس . ومن الجدير بالذكر أن هذه الخطوة تهدف إلى استثارة دافعية واهتمام المتعلمين وجذب انتباههم نحو الدرس ويجب ألا تزيد مقدمة كل درس عن عشر دقائق فقط .

ب - العمل المستقل " Independent Work "

وتستغرق هذه الخطوة (25) دقيقة على الأقل من وقت الدرس، ويقوم فيها المتعلم بالعمل المستقل ، حيث يقوم كل متعلم بحل التدريبات الخاصة بالدرس في كراسة النشاط الخاصة به ، وعلى المعلم أن يقدم المساعدات الفردية لكل منهم ويمدهم بمفاتيح حل التدريبات ويشجعهم على بذل أقصى جهد والاستمرار في عملهم بنجاح وبيث فيهم الثقة بالنفس مع محاولة منع إحباطهم أثناء حل التدريبات .

ج - المناقشة " Discussion "

وفيها يقوم المعلم بمناقشة الحلول التي توصل إليها المتعلمون معهم ومحاولة تطبيق المفاهيم المرتبطة بالدرس في مواقف جديدة وذلك بعد أنتهائهم من العمل المستقل، على أن يأخذ كل متعلم وقته الكافي لتعديل إجابته والتوصل إلى الحل الصحيح وتشجيعه على المشاركة الإيجابية في المناقشة .

د - الملخص " Summary "

وتستغرق هذه الخطوة (5) دقائق فقط ، ويقوم فيها المعلم بتلخيص الدرس، وذلك بعرض أهدافه وأفكاره الرئيسية .

هـ - التقويم " Evaluation "

وفيها يتم تحديد مدى إسهام الإستراتيجية في تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين ورفع مستواهم الدراسي والعلمي، وذلك عن طريق تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية للدرس .

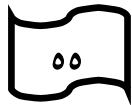
وعلى الرغم من أن هذه الخطوات السابقة ثابتة في أى درس من دروس الإثراء الوسيلي إلا أن المعلم يجب أن يكون مرناً عند إعداده وتنفيذه للدرس ، فقد يحيد عن هذه الخطوات وذلك حسب حاجات المتعلمين والظروف المحيطة بهم في الفصل، فمثلاً قد ينتهي من الخطوات السابقة قبل أنتهاء الوقت المحدد للدرس، لهذا من الممكن أن يبدأ في الدرس التالي.

دراسات سابقة :

سيتم عرض عدد من الدراسات العربية والاجنبية التي اجريت في مجتمعات مختلفة للفادة منها في دعم متطلبات البحث الحالي ولعدم وجود الدراسات السابقة في استراتيجية الاثراء الوسيلي في مادة التاريخ على حسب علم الباحث فقد استعان الباحث بدراسات في مواد دراسية مختلفة .

أجريت العديد من الدراسات حول استراتيجية الإثراء الوسيلي في العديد من المتغيرات التابعة لدى المتعلمين بمختلف مراحل التعليم سواء من خلال محتوى حر بعيد عن محتوى المناهج الدراسية أو من خلال محتوى هذه المناهج .

تشتمل الدراسة الحالية على بعض المتغيرات المستقلة التي تشمل التفكير و التحصيل و شملت أيضاً دراسات على ذوي الصعوبات في التعلم و كذلك شملت عينات مختلفة من المجمع الدراسي منها ما شمل المتعلمين و منها ما شمل المعلمين واتجاههم نحو مادة التاريخ . وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات هذه الدراسة. والتي لا تتطابق كلياً مع الدراسة الحالية لكنها تقترب منها في بعض المتغيرات .



مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة:-**١- الهدف :-**

اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها تبعاً لمتغيراتها فقد هدفت دراسة كل من (البهنساوى ١٩٩٩) الى الكشف عن فاعلية التدريس باستراتيجية فورشتين للإثراء الوسيلى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض مهارات التفكير، ومنها الكشف عن فاعلية الإثراء الوسيلى في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفى كما في دراسة (البنا ٢٠٠٢) ، ومنها هدف الى فاعلية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلى في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلات اللفظية والاتجاه نحو المادة كما في دراسة (العزب ٢٠٠٤) ، ومنها ما هدفت الى معرفة فاعلية مدخل الاثراء الوسيلى في ارتقاء بمهارات الفهم القرائى لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم كما في دراسة (النفعى ٢٠١٠) ، ومنها ما هدفت الى تحديد فاعلية استراتيجية الإثراء الوسيلى في النمو المعرفى والنفسى كما في دراسة (Feuerstein, R & Rand, y and Tennen Baum ١٩٧٩) ومنها هدفت الى فاعلية استراتيجية الإثراء الوسيلى عن حل المشكلات في تنمية قدرات حل المشكلات كما في دراسة (Feuerstein, Dufner, H. and Alexander, P. 1987) ، ومنها هدفت الى فاعلية استراتيجية الإثراء الوسيلى في تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسى كما في دراسة (Strang J. and Shayer, M. 1993)، اما الدراسه الحاليه فقد هدفت الى اثر استراتيجية الاثراء الوسيلى في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة .

٢- المرحلة الدراسية :-

تباينت الدراسات السابقه في المراحل الدراسيه التي اجريت فيها ، فمنها ما اجري طلاب المرحلة الاعدادية كما في دراسة (البهنساوى ١٩٩٩) للتلاميذ المتفوقين ذوى صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية كما في دراسة (البنا ٢٠٠٢) وطالبات الصف العاشر كما في دراسة (سعیدی ، والبلوشي ، ٢٠٠٦) ، طلاب كلية التربية شعبه تعليم أدبى كما في دراسة

(العزب، ٢٠٠٤م) ، ومنها ما اتخذت تلاميذات المرحلة المتوسطة كما في دراسة (النفعي ٢٠١٠) ومنها ما اتخذ من المرحلة الابتدائية طلاب الصف الرابع الابتدائي كما في دراسة (Feuerstein, Dufner, H. and Alexander, P. (1987) ، اما الدراره الحاليه سوف تجرى على طلاب المرحلة المتوسطة .

٣- المادة الدراسية :-

تنوعت المواد الدراسيه التي اجريت على الدراسات السابقه فقد اخصت دراسة (البهنساوى١٩٩٩) و(البنا ٢٠٠٢) بمادة العلوم ،اما دراسة (العزب، ٢٠٠٤) فقد اخصت بمادة الرياضيات ، واخصت دراسة (النفعي ٢٠١٠) بمادة اللغة الانجليزية ، ومنها ما اجريت في مادة الكيمياء كما في دراسة (Strang J. and Shayer, M. (1993) ، والدراسة الحاليه اجريت في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

٤- أماكن إجراء الدراسة :-

تباينت الدراسات في امكان اجرائها ، فبعض الدراسات اجريت في مصر كما في دراسة (البهنساوى١٩٩٩) و(البنا ٢٠٠٢) ، اما دراسة (العزب، ٢٠٠٤) ففي المؤتمر العلمي الرابع في الاردن و دراسة(النفعي ٢٠١٠) فأنها اجريت في المملكة العربية السعودية ، ودراسة(Strang J. and Shayer, M. (1993) فقد اجريت في لندن ، والدراسة الحالية سوف تجرى في العراق .

٥- منهجية الدراره :-

تنوعت الدراسات في منهجيتها فمنها ما اتخذت المنهج التجريبي كما في دراسة البهنساوى١٩٩٩) و(البنا ٢٠٠٢) و (النفعي ٢٠١٠) ، ومنها ما اتخذت المنهج الوصفي كما في دراسة كل من (Feuerstein, R & Rand, y and Tennen Baum) و(١٩٧٩) و(Feuerstein, Dufner, H. and Alexander, P. 1987) و (Strang J. and Shayer, M. 1993) ، أما الدراسة الحالية سوف تنفذ المنهج التجريبي .

٦- حجم العينة :-

تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت اكبر العينات في دراسة (Feuerstein, R & Rand, y and Tennen Baum) (١٩٧٩) التي بلغت (٥٠٠) طالبا ، واصغرها في دراسة (البنا ٢٠٠٢) التي بلغت (٤٦) طالبا" ، أما الدراسة الحالية فسوف تختار عينة مناسبة .

٧- جنس العينة :-

تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة ، فمنها ما اجريت على طلاب اي ذكور كما في دراسة (البهنساوى١٩٩٩) و (العزب ،٢٠٠٤) ، ومنها ما اجري على التلاميذ ، كما في دراسة (البنا ٢٠٠٢) ، وبعضها طبق على الأناث كما في دراسة (النفعي ٢٠١٠) ، والدراسه الحالية سوف تختار الذكور .

٨- اداة الدراسة :-

تباينت ادوات الدراسات السابقة وذلك حسب متطلبات كل منها فقد تناولت الدراسات الاختبار التحصيلي واختبار القبلي والبعدي و مقياس الاتجاهات كما في دراسة (البهنساوى١٩٩٩) ، ومنها ما اتخذت الاختبار مهارات حل المشكلات و مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات كما في دراسة (العزب ،٢٠٠٤) ، ومنها ما اتخذ اختبارا وبطاقة ملاحظه كما في دراسة (البنا ٢٠٠٢) ، ومنها ما اتخذبطاقة ملاحظه واستبأنه استطلاع كما في دراسة (النفعي ٢٠١٠) ، وتتفق الدراسه الحاليه مع دراسة كل من (البهنساوى١٩٩٩) و (البنا ٢٠٠٢) التي قام الباحثون باعداد اختبار تحصيلي في تدريس المادة المقررة وأن الدراسة الحالية سوف تستخدم أداة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .

٩- نتائج الدراسة :-

اختلفت الدراسات السابقة في النتائج فقد دلت دراسة (البهنساوي ١٩٩٩) على تدني بعض المهارات التفكير ، و أسفرت دراسة (البننا ٢٠٠٢) عن انخفاض في تعديل أنماط التفضيل المعرفي ، و دلت دراسة (العزب ، ٢٠٠٤) على قلة لتنمية مهارات حل المشكلات اللفظية والاتجاه نحو المادة، بينما دلت نتائج دراسات كل من (النفعي ٢٠١٠) و (العزب ، ٢٠٠٤) و(البننا ٢٠٠٢) على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية التي اتخذت متغيرات مستقلة مختلفة بالنسبة للمتغير التابع اما بالنسبة للدراسة الحالية فسوف تذكر لاحقا" .

الإفادة من الدراسات السابقة :-

- ١ . الإفادة من نتائج الدراسات السابقة باعتبارها دلائل على أهمية البحث والضرورة الإجرائية وإبراز مشكلة الدراسة بشكل واضح .
- ٢ . الافادة من الاجراءات التي استخدمت في هذه الدراسات لا سيما التي تناولت استراتيجية الاثراء الوسيلى .
- ٣ . اعداد أدوات البحث وبنائها ، منها اختبار التحصيلي لمعرفة مدى تدني التحصيل عند المتعلمين ، واعداد الخطط التدريسية المتعلقة باستراتيجية الاثراء الوسيلى .
- ٤ . الأفادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة ، واختيار الوسيلة الملائمة لتصميم الدراسة الحالية لتحليل البيانات .
- ٥ . الافادة من هذه الدراسات في اسلوب اجراء التكافوء بين المجموعات وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة .
- ٦ . يمكن أن يفيد الباحث من نتائج هذه الدراسات في بيان العلاقة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية .

منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه و يتناول هذا الفصل منهجية البحث ووصفاً للإجراءات التي اتبعت في هذا البحث و تحديد مجتمع البحث و عينته و ادواته و مصادر اشتقاقها ، واعدادها و طرائق تطبيقها ، و اجراءات الصدق و الثبات لتلك الادوات و يتضمن هذا الفصل وصفاً" للاساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات ،

اولاً : التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الإجراءات، وعملية التحليل للإجابة عن أسئلة البحث وعلى الباحث أن يختار التصميم المناسب الذي يوفر حداً من الصدق لنتائج بحثه (عودة وملكوي ، ١٩٨٥ ، ص١٢٩)، و يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، فلا بد لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة الدراسة و متغيراتها ، وطبيعة العينة والظروف التي سينفذ في ظلها التصميم ، علماً أنّ البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في عملية الضبط ، لأن توفير درجة كافية لضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية والنفسية المعقدة (الزويبي والغنام، ١٩٦٨، ص٥٨) (علام، ٢٠٠٦، ص ٢٤)

على وفق الخصائص السابقة تبقى في مثل هذه البحوث صعوبة التحكم في المتغيرات ، وكذلك إنّ الإنسان هو محور القياس في تلك العلوم ، وهو متغير على الدوام ويصعب إخضاعه

للمتغيرات، ومن ثم فإن اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي ضماناً لإمكانية تدليل الصعوبات التي تواجه الباحث عند المعالجات الإحصائية (عودة، ١٩٨٥، ص ٢٥٠)،

وهذا هو جوهر طبيعة وفلسفة البحث التجريبي التي يقوم عليها لذلك اعتمد البحث الحالي على واحد من تصاميم الضبط الجزئي التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ، كما في شكل (٣)

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
البعدي	التحصيل	الاثراء الوسيلى	التجريبية
البعدي	التحصيل	الطريقة التقليدية	الضابطة

الشكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تعرض طلابها للمتغير المستقل (الاثراء الوسيلى)، والمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل (الاثراء الوسيلى) وانما الطريقة التقليدية، ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار بعدي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل فيه ،

ثانيا: مجتمع البحث و عينته :**أ- مجتمع البحث :**

ويقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع"، (أبو حويج : ٢٠٠٢ ، ص ٤٤)،

وتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م في قضاء بعقوبة ، وبلغ عددها (١٥) مدرسة متوسطة البالغ عدد طلابها (١٧٣٣) طالب ، كما في جدول (١) ،

الجدول (١)

عدد المدارس المتوسطة والثانوية للبنين وعدد طلابها

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	متوسطة طارق بن زياد	١٤٣
٢	متوسطة شهداء الاسلام	١٠٩
٣	متوسطة البلاذري	٧١
٤	متوسطة الانتصار	١٧٢
٥	متوسطة قريش	٩٣
٦	متوسطة العراق	٧٩
٧	متوسطة برير	٩٦
٨	متوسطة الترمذي	١٨٠
٩	ثانوية حي المعلمين	١٥٥
١٠	ثانوية السلام	٧٤
١١	ثانوية الشام	٢٠٢
١٢	ثانوية بلاط الشهداء	٩٧
١٣	ثانوية ابن النديم	١٩٦
١٤	ثانوية النسائي	32
١٥	ثانوية نزار	٣٤
	المجموع	١٧٣٣

ب. عينة البحث :

وتعرّف العينة بانها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية"،

(داؤد وانور، ١٩٩٠، ص٦٧)

إن اختيار عينة الدراسة من ابرز خطوات البحث ، ذلك أن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فانه لا يستطيع أن يشمل جميع أفراد ذلك المجتمع فيلجا إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته ، وتعرف العينة " بأنها جزء من مجتمع كلي يتم انتقاؤها وفق قواعد وطرق واجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً وتكون محددة في عدد أفرادها" (أبو حويج : ٢٠٠٢ ، ص٦٦)،

تم اختيار قضاء بعقوبة بصورة قصدية لان الباحث من سكنة المنطقة ، ومن مدارس القضاء اختار الباحث ثانوية النسائي وثانوية نزار قصديا" وذلك للأسباب الاتية :

١- ابداء ادارة المدارس التعاون مع الباحث في تسهيل مهمة اجراء البحث كتهيئة الجدول واعطاء البيانات الخاصة بطلاب عينة البحث ،

٢- قرب المدارس من سكن الباحث

وبعد تحديد المدارس لتطبيق تجربة البحث الحالي لمعرفة الصف الثاني متوسط في كلا المدرستين ، اذ وجد الباحث انهما يضمنان شعبة واحدة لكل مدرسة ، إذ تضم مدرسة النسائي شعبة واحدة والبالغ عدد طلابها (٣٢) طالباً و مدرسة نزار والتي تضم شعبة واحدة والتي

يبلغ عدد طلابها (٣٤) طالبا" وبعد استبعاد (٦) من الطلاب كونهم راسبين في الصف الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) بقي المجموع (٦٠) طالباً ، اذا اصبح ثانوية النسائي للبنين للمجموعة التجريبية وباسلوب عشوائي بواقع (٣٠) طالباً و ثانوية نزار للبنين للمجموعة الضابطة وباسلوب عشوائي بواقع (٣٠) طالباً ايضاً كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المدرسة	المجموعة
٣٠	٢	٣٢	ثانوية النسائي	التجريبية
٣٠	٤	٣٤	ثانوية نزار	الضابطة
٦٠	٦	٦٦		المجموع

ان سبب استبعاد الطلاب الراسبين للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ اعتقاد الباحث بانهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط، اذ ابقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي ،

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

ان من ضروريات اجراء البحوث التجريبية ان يتوافر في عينة البحث الشروط والمستلزمات الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة، والتي قد تؤثر في نتائجها، وهذا عامل ليس بالهين فيجب على الباحث الى جانب ضبط المتغير المراد معرفة اثره في متغير اخر ان يسيطر ويتحكم بالمتغيرات الاخرى التي قد تؤثر على المتغير التابع سواء المتصل بالأفراد او بالمادة او بالإجراءات التجريبية وغيرها،

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١م، ص٩١)

ومن اجل ذلك فقد حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة الى أثرها في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

١. مستوى الذكاء، ملحق رقم (٢) ،
٢. التحصيل الدراسي للاب،
٣. التحصيل الدراسي للام،
٤. درجات العام السابق ، ملحق رقم (٣) ،
٥. العمر الزمني

١- مستوى الذكاء :

اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء، لكونه من الاختبارات التي تم تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ واخرون، ١٩٨٣م، ص٦٠) وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وزع الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتالف من ستين سؤالاً واستغرق ستين دقيقة وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، فتم حساب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨) درجة في حين بلغ الوسط

الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٧،٧٦) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٢١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠١) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك،

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الذكاء

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠،٠٥	٢،٠١	٠،١٢١	٥٨	٧،١٤٨	٣٨	٣٠	التجريبية
				٧،٧٤٤	٣٧،٧٦	٣٠	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للاب

يبدو من الجدول (٤) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للاب اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا) المحسوبة (١،٢٦)

اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢)(*)، وهذا المتغير ليس له تاثير على نتائج التجربة ،

الجدول (٤)

التحصيل الدراسي للأب لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠،٠٥	قيمة كا٢		درجة الحرية	اعدادية او معهد بكلوريوس فما فوق	متوسطة	يقرأ و يكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة						المجموعة
غير دالة احصائيا"	٥،٩٩	١،٢٦	٢	١٣	٨	٩	٣٠	التجريبية
				٩	٩	١٢	٣٠	الضابطة

٣. التحصيل الدراسي للام :

يبدو الجدول (٥) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا" في تكرارات التحصيل الدراسي للاب اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (١،٣٦)

* اندمجت الخلايا (يقرأ و يكتب و الابتدائية) ودمجت الخلايا (اعدادية / المعهد مع بكلوريوس) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلايا اقل من (٥) وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢)^(*) ، وهذا المتغير ليس له تاثير على نتائج التجربة ،

الجدول (٥)

التحصيل الدراسي للام لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠،٠٥	قيمة كا٢		درجة الحرية	اعدادية او معهد بكلوريوس فما فوق	متوسطة	يقرأ و يكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة						المجموعة
غير دالة احصائيا"	٧،٨٢	١،٣٦	٢	٧	٥	١٣	٣٠	التجريبية
				٨	٦	٩	٣٠	الضابطة

٣- درجات العام السابق في مادة التاريخ :

حسب متوسط درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق بعد ان ساعده على ذلك ادارة المدرسة لتسجيل درجات الطلاب من سجلات المدرسة ، فبلغ متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية (٧١،٦) درجة في حين بلغ متوسط درجات الطلاب للمجموعة الضابطة (٧١،٩٣) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، اذ

* اندمجت الخلايا (يقرأ و يكتب و الابتدائية) ودمجت الخلايا (اعدادية / المعهد مع الكلوريوس) لكون

التكرار المتوقع في قسم من خلايا اقل من (٥) وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢)

كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك،

الجدول (٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث للعام السابق في مادة التاريخ

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢	٠,٠٩٩	٥٨	١٣,٠٨٢	٧١,٦	٣٠	التجريبية
				١٣,١١٢	٧١,٩٣	٣٠	الضابطة

٤- العمر الزمني محسوبا بالشهور :

حسب متوسط اعمار الطلاب الملحق(٤)، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية(١٧٧,٧٣) درجة في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧٩,١٣) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٢٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٧) يوضح ذلك،

الجدول (٧)

الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طلاب المجموعتين

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠١	٠,٧٢٨	٥٨	٧,٠٤١	١٧٧,٧٣	٣٠	التجريبية
				٧,٨٢٤	١٧٩,١٣	٣٠	الضابطة

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ما زالت هناك صعوبات تواجه الباحثين في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١م، ص٩٥)، لذا حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة ومن ثم في نتائجها، والتي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة، الى أثرها السلبي في نتائج البحث فيما لو أهملت ،

وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ، العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجربة، (الزوبعي واخرون، ١٩٨١م، ص٥٩)، وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل اثر لان مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث ولم تكن طويلة،

ب- الاندثار التجريبي:

المقصود بالاندثار التجريبي هو " الاثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) الدراسة او انقطاعهم اثناء مدة التجربة "، (الزوبعي واخرون، ١٩٨١م، ص٩٥) ولم تحدث مثل هذه الظاهرة اثناء مدة التجربة إلا حالات الغياب الاعتيادية التي شملت مجموعتي البحث،

ج- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة مثل الزلازل، والفيضانات، والأعاصير، والاضطرابات وغيرها من الحوادث الاخرى ، التي قد تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة الى أي حادث يؤدي الى عرقلتها ويكون ذا تاثير في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول بأن اثر هذا العامل يمكن تفاديه،

د- اختيار افراد العينة:

سعى الباحث قدر المستطاع الى السيطرة على الفروق في اختيار افراد العينة وذلك باجراء التكافؤ احصائيا بينهم في عدد من المتغيرات التي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع (التحصيل) زيادة على تجانس افراد العينة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الى حد كبير، وذلك لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة،

هـ- اداة القياس:

استعمل الباحث اداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذه الاداة هي (اختبار تحصيلي البعدي) اتصف بالصدق، والثبات، وبهذا يكون الباحث قد سيطر على هذا العامل،

و- اثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في:

١- **المدرس:** درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)، وهذا يضمن على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لان أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل،

٢- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط ،

٣- **الخطط التدريسية:** اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المدرسي المقرر والمتغير المستقل،

٥- **توزيع الحصص:** نظم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرستين بحيث تدرس مجموعتي البحث مادة التاريخ في الايام نفسها (الاثنين والخميس)، وفي درسين لكل يوم من هذين اليومين وبواقع حصتين اسبوعيا لكل مجموعة، والجدول (٨) يوضح ذلك،

الجدول (٨)

توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الوقت
الاثنين	التجريبية	الأولى	٨:٠٠
	الضابطة	الثانية	٨:٥٠
الخميس	الضابطة	الأولى	٨:٠٠
	التجريبية	الثانية	٨:٥٠

٥- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على ان يقدم المراجع والمصادر التي اعتمدها في التجربة الى طلاب مجموعتي البحث بشكل متساو، واستخدم ما يستلزم من الوسائل التعليمية وبشكل متساو لكلا المجموعتين،

٦- غرفة التدريس: درست المجموعتان في مدرستين وكانت الصفوف متشابهة من حيث المساحة والتهوية والانارة وعدد مقاعد الدراسة ونوعها وحجمها،

٧- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية لتدريس الموضوعات من مادة التاريخ متساوية للمجموعتين فقد استغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا اذ بدأت يوم ٣/١٠/٢٠١١م وانتهت يوم ٢٦/١/٢٠١٢م،

خامساً: متطلبات التجربة:

من متطلبات البحث الحالي توافر الآتي:

١- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها اثناء مدة التجربة، بعد ان استشار مجموعة من مدرسي المادة ومدرساتها والاطلاع على خططهم السنوية واليومية، وملاحظاتهم عن عدد من الموضوعات التي يمكن ان تدرس خلال مدة التجربة وقد حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(٢٠١١م-٢٠١٢م)، فكانت الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر،

٢- صياغة الاهداف السلوكية:-

يمكن تعريف الهدف السلوكي على انه (نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً، يمكن ملاحظته ، وقياسه ، ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد) أي بمعنى آخر ان الهدف السلوكي يصف الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يمكن تحقيقه من تدريس وحدة تعليمية معينة(قطامي وآخرون، ٢٠٠٣، ص٩٩) ،

ان تحديد الأهداف يساعد المدرس في تحديد العمل ومتطلباته والمواد والأدوات اللازمة له وكذلك الاستراتيجيات وما يتصل بها من إجراءات ونشاطات وكذلك تحديد الوقت اللازم للتنفيذ وتضمن له الابتعاد عن العشوائية وتوضح دور كل من المدرس والطالب

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٣١٧)

ان تحديد الأهداف يسهل عملية التقويم حيث ان وضعها بطريقة موضوعية سلوكية يسهل وضع الاختبار المناسب الذي يقيس مقدار الانجاز من اجل تحسين نتائج التعلم ،

(سلامة، ٢٠٠٠، ص٦٩)

قام الباحث بعد الاطلاع على الأهداف العامة التي أعدتها من قبل وزارة التربية (الملحق٤) التي تكون عادة شاملة وصعبة التحقق والقياس ، بتجزئتها الى أهداف خاصة

بموضوعات الفصول التي شملها البحث الحالي ، ثم جزئت الأهداف الخاصة الى أهداف سلوكية ، بلغ عددها (١٤٠) هدفٍ موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (تذكر ، فهم ، تطبيق)، ولغرض التأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء (ملحق ٧) وقد تم إجراء تعديلات بسيطة على بعض هذه الأهداف في ضوء ملاحظات الخبراء ، وقد بلغ عدد الأهداف بصيغتها النهائية (١٣٠) هدفً سلوكياً (الملحق ٧) ،

٣- اعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية (تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينة)، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١م، ص٥٥)،

لذا اعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي درسها خلال مدة التجربة وهي الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١م-٢٠١٢م، وعرض الباحث انموذجاً منها على مجموعة من المتخصصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها والتربية ومدرسي التاريخ لبيان ارائهم في سلامة صياغتها ، ملحق (٧)، وبعد الاخذ بملاحظاتهم اصبحت بصورتها النهائية وجاهزة للتطبيق الملحق(٨)

سادساً- أداة البحث

١- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

لغرض التعرف على اثر استعمال إستراتيجية الاثراء الوسيلى على طلاب عينة البحث، كان لابد من توفر اداة لقياس نواتج التعلم، وعليه كان من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب المجموعتين التجريبيه والضابطة للوقوف على فعالية الاسلوب التدريسي،

وبما ان الاختبارات القبليه وأبعديه بصورة عامة تهدف الى معرفة فعالية البرنامج بعد الانتهاء من عملية التعلم من خلال قياس ما اكتسبه الطالب من مهارات واتجاهات، (العاني، ١٩٨٦م، ص١٦)

لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا وهو من نوع الاختيار من متعدد الذي يعد من افضل انواع الاختبارات وذي صدق وثبات عاليين كما انه من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لتغطية محتوى المادة العلمية بشكل واسع وكذلك اهدافها و انها سهلة التصحيح وعامل التخمين ضعيف ويمكن تحليل نتائجها بسهولة ، (الامام وآخرون، ٢٠٠٣م، ص٥٤)،

٢: خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

أ-تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة:

وهي الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط ،

ب-تحديد مجال الاهداف السلوكية للمادة الدراسية:

ولقد تم تحديد المجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم المكون من ستة مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، واختار الباحث المستويات الثلاثة

الأولى وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) لشيوع استخدامها وملاءمتها لهذه المرحلة الدراسية وعلى ضوء هذه المستويات اعد الباحث الاهداف السلوكية وبناء الاختبار التحصيلي،

لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠ فقرة) تغطي المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية الملحق (١٠)،

ج- اعداد جدول المواصفات (Table Specification):

يعد جدول المواصفات مخططا " تفصيليا" للاختبار التحصيلي الذي يشمل جزءا" من المادة الدراسية تتحدد فيها مستويات الاهداف و النواتج التعليمية مع الوزن النسبي لكل مستوى مقابل الموضوع (ابو زينة ، ١٩٩٨ ، ص١٣٣)

لذا يعد جدول المواصفات على اساس الاهمية النسبية لكل جزء من المحتوى ونوع الاهداف المراد تحقيقها (سمارة، ١٩٨٩م، ص٧٩)، بحيث تغطي فقرات الاختبار محتوى المادة العلمية وكذلك الاهداف السلوكية المراد تحقيقها،

لقد اعد الباحث جدول مواصفات شمل الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) لشيوع استخدامها لسهولة استخدامها ، والجدول (٩) يوضح ذلك،

الجدول (٩)

جدول المواصفات

المجموع	المستوى / النسبة			نسبة المحتوى	المحتوى
	تطبيق ١٢%	فهم ٤٠%	تذكر ٤٨%		
١٨	٣	٧	٨	%٤٥	فصل (١)
١٣	٢	٥	٦	%٣٢	فصل (٢)
٩	١	٣	٥	%٢٣	فصل (٣)
٤٠	٦	١٥	١٩	%١٠٠	المجموع

وقد حسب الباحث نسبة اهمية محتوى الفصول ، واهمية مستويات الاهداف السلوكية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختبارية كما يأتي :-

١. نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية = (عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد /

عدد الاهداف السلوكية الكلي) × ١٠٠

٢. نسبة اهمية محتوى الفصول = (عدد صفحات الفصل الواحد / عدد الصفحات

الكلية للفصول الثلاثة) × ١٠٠ ،

٣. عدد الفقرات لكل مستوى = نسبة اهمية المحتوى × نسبة اهمية مستوى الهدف

السلوكي × عدد الفقرات الكلي ، (عودة، ١٩٨٥، ص١٤٨)

د-التحقق من صدق الاختبار *Test Validity*:

صدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لاجله، وهذا يعني ان الاختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوع او الصفة التي وضع بالاساس لقياسها دون قياس شيء اخر معها (سلامة، ٢٠٠٢م، ص ١٨٤) " والاختبار التحصيلي يعد صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية للمادة التعليمية التي وضع من اجلها"

(داؤد وانور، ١٩٩٠م، ص ١١٩)

ويمكن التحقق من صدق الاختبار بعدة طرائق:

اولا- الصدق الظاهري : Face Validity

ويتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذا يعطى الاختبار لاكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين اراء المحكمين اما بلوم فيرى ان احد الطرائق المستخدمة لقياس صدق المحتوى هو عرض الاختبار على محكمين من ذوي الكفاءة في حقل الاختصاص، (عودة، ١٩٨٥م، ص ١٥٧)

وعليه عرض الباحث فقرات الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر على عدد من المختصين، ملحق (١٠) لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وصدقه، وعلى ضوء آرائهم تم اجراء تعديلات طفيفة لعدد من الفقرات.

لذا يعد الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث مستوفيا لشروط صدق الاختبار لحصوله على نسبة ٨٠% من اتفاق المختصين.

ثانيا- الصدق الداخلي : Internal Validity

ويمكن التوصل اليه من خلال تحليل محتوى الاختبار بطرائق احصائية ويتم باستخراج درجات السهولة والصعوبة، ومدى قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار نفسه وبهذه الطريقة يمكن تحسين فقرات الاختبار واختيار العناصر التي لها القدرة التمييزية بين الأفراد، (داؤد وانور، ١٩٩٠م، ص ١٢٠) .

هـ-تعليمات الاختبار :

ان عملية اعداد تعليمات الاختبار مهمة لانها تعطي الطلبة فكرة عن نوع الاختبار وعدد فقراته، اذ يجب ان تكون التعليمات المعطاة سهلة وواضحة وقصيرة قدر المستطاع، (الغريب، ١٩٧٢م، ص ٦١٦)

وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي،

و- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

لغرض معرفة الوقت الذي يحتاجه الطلاب للإجابة على فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطلاب طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الشام للبنين بلغت العينة (١٠٠) طالب، وقد سجل الباحث وقت انتهاء اول طالب من الاجابة واخر طالب من اجل تحديد الوقت المناسب لاكمال الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الوقت المناسب لاكمال الاجابة عن فقرات الاختبار هو (٦٠) دقيقة،

وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل،

اما فقرات الاختبار فقد كانت واضحة لدى الطلاب لأنهم لم يستفهموا عن وجود فقرات غامضة وغير واضحة،

ز- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة استجابة الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار، ويمكن ان نوضح ذلك وكما يأتي:

معامل الصعوبة :

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً وتم اختيار ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بينما اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، لان هاتين المجموعتين تمثلان اشد تبايناً ممكناً وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية ظهر ان معدل الصعوبة بلغ ما بين (٠،٢٢) و(٠،٨٠) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

معامل صعوبة الفقرات

صعوبتها	الفقرة	صعوبتها	الفقرة
٠،٧٤	٢١	٠،٧٦	١
٠،٥٩	٢٢	٠،٨٠	٢
٠،٥٥	٢٣	٠،٥٧	٣
٠،٣٧	٢٤	٠،٥٧	٤
٠،٢٥	٢٥	٠،٦٣	٥
٠،٢٥	٢٦	٠،٥	٦
٠،٢٥	٢٧	٠،٦١	٧
٠،٢٢	٢٨	٠،٧٦	٨
٠،٤٠	٢٩	٠،٨٠	٩
٠،٧٤	٣٠	٠،٥٦	١٠
٠،٢٢	٣١	٠،٧٨	١١
٠،٧٠	٣٢	٠،٥٢	١٢
٠،٥٥	٣٣	٠،٦٣	١٣
٠،٢٢	٣٤	٠،٥٦	١٤
٠،٥٩	٣٥	٠،٧٨	١٥
٠،٢٢	٣٦	٠،٦٧	١٦
٠،٢٩	٣٧	٠،٦١	١٧
٠،٥٥	٣٨	٠،٧٨	١٨
٠،٣٣	٣٩	٠،٦٥	١٩
٠،٤٨	٤٠	٠،٥٢	٢٠

وهو معدل ملائم حيث يرى بلوم ان الاختبارات جيدة اذا تراوحت صعوبة فقراتها بين (٢٠%-٨٠%) (عودة، ١٩٨٥م ، ص١٥٧)،

وبذلك يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي ملائمة لتحقيق الغرض منه،

- قوة التمييز:

و تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعلومات و المتعلمين الاقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٦) ، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين (0,80 – ٠,٢٢) ويرى الزوبعي ان قوة تمييز الفقرة (٠,٢٠ – ٠,٨٠) تعد فقرة حدية يمكن قبولها (الزوبعي و اخرون ، ١٩٨١ ، ص١٠٨) و الجدول (١١) يوضح ذلك .

قوة تمييز الفقرات

الفقرة	تمييزها	الفقرة	تمييزها
١	٠،٤٨	٢١	٠،٧٤
٢	٠،٤٠	٢٢	٠،٥٩
٣	٠،٨٠	٢٣	٠،٥٥
٤	٠،٨٠	٢٤	٠،٣٧
٥	٠،٨٠	٢٥	٠،٢٥
٦	٠،٧٠	٢٦	٠،٢٥
٧	٠،٥٥	٢٧	٠،٢٥
٨	٠،٣٣	٢٨	٠،٢٢
٩	٠،٣٣	٢٩	٠،٤٠
١٠	٠،٦٦	٣٠	٠،٧٤
١١	٠،٢٢	٣١	٠،٢٢
١٢	٠،٥٩	٣٢	٠،٧٠
١٣	٠،٢٢	٣٣	٠،٥٥
١٤	٠،٥٩	٣٤	٠،٢٢
١٥	٠،٣٧	٣٥	٠،٥٩
١٦	٠،٣٧	٣٦	٠،٢٢
١٧	٠،٢٥	٣٧	٠،٢٩
١٨	٠،٢٢	٣٨	٠،٥٥
١٩	٠،٢٥	٣٩	٠،٣٣
٢٠	٠،٥١	٤٠	٠،٤٨

ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٣،) فاكثر (P460 اما فريدريك فيرى ان الفقرة التي قدرتها التمييزية ٢٠% فما فوق تعد جيدة_لذا تعد فقرات الاختبار قادرة على التمييز بين الطلبة وتم ترتيب الفقرات حسب درجة السهولة والصعوبة أي من السهل الى الصعب، والغاية من ذلك ان عملية الترتيب توفر الدافعية للطلاب للاستمرار في محاولة الحل والاجابة عن الفقرات الاختبارية بسبب التعزيز المباشر لقدرته على حل الاسئلة الاولى من فقرات الاختبار التي تعرف بالاسئلة التشجيعية او الاسئلة الماصة للصدمة،(عودة، ١٩٨٥م، ص١٩٩)،

- فعالية البدائل الخاطئة :

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طلبة المجموعة العليا اكبر من طلبة المجموعة الدنيا، وبعبارة أخرى يعد غير فعال وينبغي حذفه ، ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار النهائي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٥) ، وجدول (١٢) يوضح ذلك ،

جدول (١٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

فعالية البديل الخاطئ الثالث	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الأول	تسلسل الفقرة
٠،٢٢٢ -	٠،١١١ -	٠،١٤٨ -	١
١،٨٥ -	٠،١٤٨ -	٠،٠٧٤ -	٢
٠،٢٩٦ -	٠،٢٥٩ -	٠،٢٩٦ -	٣
٠،٢٩٦ -	٠،٢٢٢ -	٠،٣٣٣ -	٤
٠،٣٣٣ -	٠،٢٥٩ -	٠،٠٧٤ -	٥
٠،٢٩٦ -	٠،٢٥٩ -	٠،١٤٨ -	٦
٠،١٨٥ -	٠،٢٢٢ -	٠،١٤٨ -	٧
٠،٠٧٤ -	٠،١١١ -	٠،١٤٨ -	٨
٠،١١١ -	٠،١١١ -	٠،١١١ -	٩
٠،١٤٨ -	٠،٣٧٠ -	٠،١٤٨ -	١٠
٠،٠٧٤ -	٠،٠٧٤ -	٠،٠٧٤ -	١١
٠،١٤٨ -	٠،٢٥٩ -	٠،١٨٥ -	١٢
٠،١١١ -	٠،٠٧٤ -	٠،٠٣٧ -	١٣
٠،٢٥٩ -	٠،١٤٨ -	٠،١٨٥ -	١٤
٠،٠٧٤ -	٠،١٤٨ -	٠،١٤٨ -	١٥
٠،١١١ -	٠،١١١ -	٠،١٤٨ -	١٦
٠،١١١ -	٠،٠٧٤ -	٠،٠٧٤ -	١٧
٠،٠٧٤ -	٠،٠٧٤ -	٠،٠٧٤ -	١٨
٠،٧٤ -	٠،٠٧٤ -	٠،١١١ -	١٩
٠،١٤٨ -	٠،١١١ -	٠،٢٥٩ -	٢٠
٠،١٨٥ -	٠،٢٥٩ -	٠،٢٩٦ -	٢١
٠،٢٥٩ -	٠،٢٢٢ -	٠،١٨٥ -	٢٢

٠,٠٨٥ -	٠,٠١٤٨ -	٠,٠٢٢٢ -	٢٣
٠,٠١٤٨ -	٠,٠١١١ -	٠,٠١١١ -	٢٤
٠,٠٠٧٤ -	٠,٠١١١ -	٠,٠١٤٨ -	٢٥
٠,٠١١١ -	٠,٠٠٧٤ -	٠,٠٠٧٤ -	٢٦
٠,٠١٤٨ -	٠,٠٠٣٧ -	٠,٠٠٧٤ -	٢٧
٠,٠٠٣٧ -	٠,٠١١١ -	٠,٠٠٧٤ -	٢٨
٠,٠١٤٨ -	٠,٠١٤٨ -	٠,٠١١١ -	٢٩
٠,٠٢٢٢ -	٠,٠٢٩٦ -	٠,٠٢٢٢ -	٣٠
٠,٠٠٤٧ -	٠,٠٧٤ -	٠,٠٠٧٤ -	٣١
٠,٠١٤٨ -	٠,٠٢٢٢ -	٠,٠٢٥٩ -	٣٢
٠,٠١٤٨ -	٠,٠٠٧٤ -	٠,٠٢٥٩ -	٣٣
٠,٠٠٧٤ -	٠,٠٠٧٤ -	٠,٠٠٧٤ -	٣٤
٠,٠٣٣٣ -	٠,٠١١١ -	٠,٠١٤٨ -	٣٥
٠,٠٠٣٧ -	٠,٠١١١ -	٠,٠٠٧٤ -	٣٦
٠,٠١١١ -	٠,٠٠٧٤ -	٠,٠١١١ -	٣٧
٠,٠٢٢٢ -	٠,٠١١١ -	٠,٠٢٢٢ -	٣٨
٠,٠١٤٨ -	٠,٠١١١ -	٠,٠٠٧٤ -	٣٩
٠,٠٢٢٢ -	٠,٠١٨٥ -	٠,٠١٨٥ -	٤٠

ح- ثبات الاختبار: *Test Reliability*

يعد الثبات من اهم صفات الاختبار الجيد، أي عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً عند اعادة تطبيقه على المجموعة نفسها في ظروف متماثلة،(عبد الهادي واخرون ٢٠٠١م، ص ٣٧٢)،

ويقصد به إعطاء النتائج نفسها تقريباً في حالة تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين على الأفراد انفسهم ، أي يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص حتى لو تغير الفاحص ستكون النتائج متشابهة تقريباً، (سلامة، ٢٠٠٠، ص١٨٨)

وقد استخدم الباحث معادلة كيودر ريتشاردسون (Kuder Richadrson Formula) لحساب معامل الثبات، اما سبب اختيار هذه المعادلة من قبل الباحث فيرجع الى ان هذه المعادلة تصلح مع الاختبارات التي تكون درجة الاجابة عن الفقرة فيها، اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفراً (الامام واخرون، ٢٠٠٣، ص٥٩) ،

طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد الاتفاق مع مدرس المادة منذ بداية التجربة ، في ١٠/٤ / ٢٠١١م وبعد مرور اسبوعين اعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها وبعد تصحيح الاجابات ل فقرات الاختبار ظهر ان معامل الثبات (٨١،) وهو معامل ارتباط جيد لانه عالٍ فكلما كان معامل الارتباط عاليا عند اعادة الاختبارات التحصيلية كان مستوى ثباتها عالياً أي اذا كان معامل ثبات الاختبار يزيد على ٨٠% فما فوق فانه يصلح كاختبار جيد، (عبد الهادي، ٢٠٠٥، ص٣٧٤)

سابعاً: تطبيق التجربة:

طبق الباحث التجربة على عينة البحث على النحو الآتي:

أ، تم تطبيق التجربة بتاريخ ١٠ / ٤ / ٢٠١١م بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة المشمولة بالتجربة على تخصيص يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لدرس التاريخ، اذ ان حصص مادة

التاريخ للصف الثاني المتوسط هي حصتان في الاسبوع ، وبذلك يكون عدد الحصص الكلي (٤) حصص ، اثنان للمجموعة التجريبية ، واثنان للمجموعة الضابطة،

ب، قدم الباحث نفسه بالاتفاق مع الادارة على انه مدرس جديد، لضمان تفاعل الطلاب مع الباحث والمادة العلمية،

ج، قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات الاثراء الوسيلى متبعا الخطوات الآتية أثناء التدريس:

١. اعداد استراتيجيات الاثراء الوسيلى للفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط المشمولة بالتجربة وعلى عدد طلاب المجموعة التجريبية ،

٢. قام الباحث بتوضيح اسلوب التدريس على وفق استراتيجيات الاثراء الوسيلى للطلاب وكيفية التعامل معه ،

د- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبحسب الخطة التدريسية من قبل الباحث،

هـ- اكمل الباحث تطبيق التجربة يوم ٢٦/١/٢٠١٢ بعد ان استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا،

و- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين المشمولتين بالتجربة في يوم ٢٦/١/٢٠١٢ ، وتم اسناد المراقبة الى مدرسين ليسوا من تخصص التاريخ لكي يتسنى للباحث مراقبة عملية الاختبار وبعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل،

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي،

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \times \frac{{}^2e_1(n_1-1) + {}^2e_2(n_2-1)}{n_1+n_2-2}}$$

اذ تمثل:

(س_١) الوسط الحسابي للعينة الاولى

(س_٢) الوسط الحسابي للعينة الثانية

(ن_١) عدد افراد العينة الاولى

(ن_٢) عدد افراد العينة الثانية

(ع^١) التباين للعينة الولي

(ع^٢) التباين للعينة الثانية

(البياتي: ١٩٧٧م، ص ٢٦٠)

٢-اختبار مربع كاي (كا^٢): (chi-square):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للاب والام،

$$كا^2 = \frac{(ل-ق)^2}{ق}$$

اذ تمثل:

(ل) التكرار الملاحظ

(ق) التكرار المتوقع (داؤد وانور ١٩٩٠م و ص ١٥٦)

٣- معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) لحساب الثبات:

$$R = \frac{N}{N-1} \left\{ \frac{1 - \text{مج ص}}{E^2} \right\}$$

حيث :

ن = عدد الفقرات

مج ص خ = مجموع الاجابات الصحيحة والخاطئة ،

ع^٢ = تباين العلامات على الفقرة الواحدة (الامام ، ٢٠٠٣م ، ص ١٦٧)

٤- معامل الصعوبة :

$$\text{ص} = \frac{(N-1)(E-1)}{2N}$$

حيث ان:

(ن-١ ع) = عدد الطلبة من الفئة العليا الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة

(ن - ن د) = عدد الطلبة من الفئة الدنيا الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة

٢ ن = عدد الطلبة من الفئتين العليا والدنيا ، (عودة، ١٩٨٥ م ، ص ١٢٤)

٥- معامل تمييز الفقرة:

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$ت = \frac{ع م - د م}{١ \times ٢ ك}$$

اذ تمثل:

(ت) قوة تمييز الفقرة،

(ع م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا،

(د م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا،

(١ × ٢ ك) نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا،

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١م، ص ٧٩-٨٠)

٦- فعالية البدائل الخاطئة :

$$فعالية البديل = \frac{ن ع م - ن ع د}{ن}$$

ن

إذ تمثل :

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا ،

ن ع د = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا ،

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين ، (الامام واخرون، ٢٠٠٣م، ص ٥٩)

عرض نتيجة البحث :

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي.

أولاً : عرض النتيجة :

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتين البحث في الاختبارين البعديين ، فظهر ان الوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية كان (٢٧،٧٦) والانحراف المعياري (٥،٠٤) في حين كان الوسط الحسابي المجموعة الضابطة (٢٢،٩٣) والانحراف المعياري (٥،١٦) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣،٦٦٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠١) ، وبدرجة حرية (٥٨) اذن يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية . والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الاختبارين البعديين

الدالة الاحصائية	التائية	القيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠١	٣,٦٦٧	٥٨	٥,٠٤	٢٧,٧٦	٣٠	التجريبية
				٥,١٦	٢٢,٩٣	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول (١٥) ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٦٦٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) اذن يوجد فرق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية و بذلك نرفض الفرضية الصفرية .

ثانيا : تفسير النتائج :

يتضح من النتيجة التي عرضت سابقا فاعلية إستراتيجية الاثراء الوسيلى في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) موازنة بالطريقة الاعتيادية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة (البهنساوى ، ١٩٩٩) و دراسة ألبنا (٢٠٠٢) و دراسة (Strang J. and Shayer, M.) (١٩٩٣) .

وقد تعزى هذه النتيجة الى اسباب عدة منها:

١. إستراتيجية الاثراء الوسيلى تعتمد أصلا على اتقان التعلم كجانب اساسي في الاستراتيجية فقد يكون لهذا الاثر في تحقيق مثل هذا الاتقان.
٢. نتيج ا إستراتيجية الاثراء الوسيلى فرصاً للطلاب ليتعلموا وفقاً لامكانياتها الخاصة.

٣. الأنشطة المتنوعة في إستراتيجية الإثراء الوسيلى تساعد الطلاب بالارتقاء بمستوى تعلمهم.
٤. اكدت فاعلية إستراتيجية الإثراء الوسيلى في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب الصف الثانى متوسط في مادة التاريخ وتعديل أنماط التفضيل المعرفى لدى المتعلمين .
٥. لا يقتصر استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلى مع فئة من المتعلمين دون الأخرى ، فمن الممكن ان تستخدم مع المتعلمين العاديين أو مع المتفوقين دراسياً أو المتأخرين عقلياً.
٦. ان النتيجة التى توصلت اليها الدراسة الحالية، والتي اظهرت فرقاً ذا دلالة احصائية في متغير التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية متفقة مع نتائج دراسة (البهناوى ١٩٩٩) و (البنا ، ٢٠٠٠)، وذلك لان التعلم بهذه الاستراتيجية هو تعلم ذو معنى حقيقى، ويمكن القول ان التعلم بإستراتيجية الإثراء الوسيلى تعلم جيد، والتعلم الجيد يحتفظ به اكثر. وان اتباع إستراتيجية الإثراء الوسيلى سيؤدي الى اختزان المعلومات في الذاكرة بطريقة صحيحة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة اليها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (العزب ٢٠٠٤) و دراسة (البنا، ٢٠٠٠)

أولاً / الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي.

١. ان لاستعمال إستراتيجية الاثراء الوسيلى فاعلية واثراً ايجابياً في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.
٢. هناك حاجة لدى طلبة المرحلة الثانية في مادة التاريخ لاستراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجية الاثراء الوسيلى.
٣. فعالية إستراتيجية الاثراء الوسيلى كونها تجعل الطلبة محور العملية التربوية، والمعلم موجه ومرشد ومهياً للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ضرورة تدريب المدرسين بكافة تخصصاتهم ولا سيما مدرسي التاريخ على كيفية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلى في التدريس لطلابهم وتوضيح أدوارهم أثناء خطوات سير الدرس وفقاً لهذه الاستراتيجية، حيث أن هذه الاستراتيجية بها من الوسائل التي يمكن توظيفها بفعالية داخل محتوى التاريخ .
- ٢- ضرورة اختيار المدرس التاريخ بوجه خاص للوسائل الإثرائية المناسبة لمستوى أداء الطلاب ، حيث أن هذه الاستراتيجية بها من الوسائل التي قد تناسب جميع الطلاب بكافة مستوياتهم التحصيلية .

٣- التأكيد على مدرسي التاريخ بضرورة استعمال الاستراتيجيات التي تزيد من التحصيل الدراسي وتنمي التفكير عامة والتفكير التاريخي خاصة ويمكن ان يتم ذلك من خلال المتابعة والتاكد من قبل المديرات العامة للاشراف التابعة لوزارة التربية .

ثالثاً : المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:
١. إجراء دراسة تتناول استعمال استراتيجيات الإثراء الوسيلي في مجالات دراسية أخرى في مختلف مراحل التعليم .
 ٢. إجراء دراسة موازنة بين فعالية استراتيجيات الإثراء الوسيلي واستراتيجيات تدريسية أخرى في تدريس التاريخ .
 ٣. اجراء دراسة أثر التدريس وفق استراتيجيات الإثراء الوسيلي على مخرجات تعلم أخرى في المجالات الدراسية المختلفة .
 ٤. إجراء دراسة موازنة بين أثر استخدام استراتيجيات الإثراء الوسيلي في تدريس التاريخ للطلاب مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل ومنخفضي التحصيل.

المصادر العربية :

- ❖ ابراهيم،فاضل خليل (١٩٩٤). اتجاه عالمي معاصر نحو تدريس التاريخ المحلي، رسالة المعلم، المجلد ٣٥، العدد ١.
- ❖ -----(١٩٩٤). طبيعة المعرفة التاريخية والقيم والأهداف التربوية المستوحاة منها، مجلة التربية والعلم، العدد ١٥.
- ❖ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد(١٨٠٠) ، المقدمة، مطبعة الكتاب ، بيروت ، د.ت.
- ❖ أبو حويج ، مروان ٢٠٠٢، البحث التربويّ المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن
- ❖ ابو زينة ،فريد كامل، 1998 اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط٢ ، مطبعة الفلاح , الكويت
- ❖ أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦) : نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية - ط١ - دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع - عمان - الأردن.
- ❖ الإمام ، مصطفى محمود ، واخرون . التقويم والقياس ، الجزء الأول ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- ❖ الامين ، شاكر محمود ، وآخرون ، ١٩٩٢، اصول تدريس المواد الاجتماعية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ❖ ----- ، وآخرون ، ١٩٩٧، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعاهد أعداد المعلمين و المعلمات، ط١، مطبعة الصفي، بغداد .
- ❖ -----، ١٩٩٠، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد المعلمين، ط٢، مطبعة منير، بغداد.
- ❖ جابر ، علي صكر (٢٠٠٦) : أساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي - الواطئ وعلاقتها بالقدرة العقائية لدى طلبة الإعدادية - أطروحة دكتوراه غير منشورة - جامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم النفسية والتربوية.

- ❖ الجاف ، منيرة احمد رحيم ، ٢٠٠٣ " اثر استخدام التقارير القصيرة مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ "، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى ، كلية المعلمين .
- ❖ جورج ، أ. فريلند، ١٩٥٦م اساليب التربية الحديثة في المدرسة الابتدائية، ترجمة عبد العزيز عبد المجيد وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والنشر، مصر.
- ❖ جون . ر . أندرسون (٢٠٠٧) : علم النفس المعرفي وتطبيقاته - ط ١ - ترجمة سليط - محمد صبري والجمال - رضا مسعد - دار الفكر - عمان - الأردن .
- ❖ حمدان ، محمد زياد ١٩٩٦، تقييم التعليم اسسه وتطبيقاته، دار العلم للملايين، بيروت.
- ❖ البنا ،حمدي عبد العظيم (٢٠٠٢) : فعالية الإثراء الوسيلى في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي للتلاميذ المتفوقين ذوى صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة، العدد (٤٣)، مايو، ص ص (٥٠-٣)
- ❖ الحيلة ، محمد محمود ،١٩٩٩، التصميم التجريبي نظرية وممارسة، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ❖ -----، ٢٠٠٨ ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- ❖ -----، ٢٠٠٢ ، تكنولوجية التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن.
- ❖ خطايبية، ماجد وآخرون (٢٠٠٢). التفاعل الصفى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ داود ، عزيز حنا وانور ،حسين عبد الرحمن ،١٩٩٠، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، .
- ❖ الدباغ ، فخري وآخرون ، ١٩٨٣ ، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، .

- ❖ دبور، مرشد، اساليب تدريس الاجتماعيات، ط١، مكتبة جامعة اليرموك، ١٩٧٨م.
- ❖ الدليمي، خالد جمال حمدي، ٢٠٠٥، " اثر استخدام نموذجي ميرل وريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ "، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد .
- ❖ الزغلول، عماد عبد الرحيم، ٢٠٠١، ميادئ علم النفس التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل وآخرون. ، ١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ❖ الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨) : الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي - سلسلة علم النفس المعرفي - دار الوفاء - المنصورة - مصر .
- ❖ السرور، ناديا هايل (٢٠٠٥) : تعليم التفكير في المنهج الدراسي - ط١ - دار وائل للطباعة والنشر - عمان - الأردن .
- ❖ سعادة، جودت، واليوسف جمال، تدريس مفاهيم اللغة العربية و الرياضيات و العلوم و التربية الاجتماعية، ط١، دار الجبل، بيروت، ١٩٨٨ م .
- ❖ سعد، نهاد صبيح (١٩٩٠)، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد .
- ❖ السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٠ .
- ❖ السكري، عبد الفتاح، ١٩٨٥، واقع تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة بالكويت، مكتبة الفلاح.
- ❖ أبو العز، عادل سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩، طرائق التدريس العامة نظرة معاصرة، دار الشروق، عمان، الأردن .

- ❖ سلامة، عبد الحافظ، ٢٠٠٠. الوسائل التعليمية والمنهج، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، م.
- ❖ سمارة، عزيز، وآخرون، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ -----، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- ❖ السيد، عبد الحميد، ١٩٦٢ م التاريخ في التعليم الثانوي - اهدافه - مناهجه - اسسه، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، .
- ❖ الشبلي إبراهيم مهدي، ٢٠٠٠ المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن .
- ❖ شحاته، حسن، زينب، النجار، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ❖ عاقل، فاخر (١٩٨٨). معجم العلوم النفسية، ط١، دار الرائد العربي، بيروت.
- ❖ العاني، نزار محمد (١٩٨٦)، محاضرات في الاختبارات والمقاييس، جامعة بغداد.
- ❖ العبايجي، أمل فتاح (٢٠٠٢). دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥، بغداد.
- ❖ عبد الدائم، عبد الله (١٩٧٥). التربية عبر التاريخ، بيروت، دار العلم للملايين.
- ❖ عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان حقي زنكنة، ٢٠٠٧، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد .
- ❖ عبد العزيز، صالح ١٩٧١ تربية وطرائق التدريس ط٧ مصر دار المعارف.
- ❖ عبد الهادي، نبيل وآخرون، ٢٠٠٥، مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

- ❖ عبيدات ، سليمان احمد ، ١٩٨٥ ، اساسيات في تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية ، ط ١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، الاردن
- ❖ العبيدي، غانم سعيد، وحنان عيسى الجبوري، ١٩٧٠م التقويم والقياس في التربية والتعليم، ط ١، مطبعة شفيق، بغداد.
- ❖ عبير عبد الحليم البهنساوي (١٩٩٩) : "فاعلية التدريس باستراتيجية فورشتين للإثراء الوسيلى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية" . ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا .
- ❖ العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) - ط ٢ - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن .
- ❖ عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم النفس التربوي (نظره معاصرة) - ط ٢ - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان - الأردن .
- ❖ العزب ، محمد زهران و عبد القادر محمد عبد القادر، ٢٠٠٤ فاعلية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلى في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلات اللفظية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب كليات التربية بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع لتربويات الرياضيات يوليو
- ❖ عطية ، محسن علي، ٢٠٠٩ ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ❖ عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان محمد ، ٢٠٠٤ ، أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان .
- ❖ عودة ، احمد سليمان ، ١٩٨٥ ، القياس والتقويم في العملية والتدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان .

- ❖ الغريب، رمزية ، ١٩٧٢ ، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، دار النهضة الحديثة ، مصر.
- ❖ الفاخوري ، جميل ، ١٩٩٢ ، اثر التعلم التعاوني في التحصيل في العلوم لدى طلبة الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
- ❖ فايد ، عبد الحميد ، (١٩٨٦) ، "رائد التربية العامة واصول التدريس" ، دار الكتاب، بيروت .
- ❖ الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، ٢٠٠٦ ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- ❖ الفنيش ، احمد ، ١٩٩١ ، أصول التربية ، ط١، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا .
- ❖ قطامي ، يوسف محمود ، ٢٠٠١ ، سيكلوجية التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ ----- ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، أساسيات تصميم التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- ❖ ----- ، ٢٠٠٤ ، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ❖ قطامي، نايفة، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ❖ الكلوب ، بشير عبد الداين ، ١٩٨٩ ، الوسائل التعليمية أعدادها وطرق استعمالها ، ط ١ ، بيروت ، لبنان .
- ❖ اللقاني ، احمد حسين ، ١٩٨٤ تدريس المواد الاجتماعية ، ط٤ ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب
- ❖ ----- ١٩٧٩. المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد ، عالم الكتب ، القاهرة ، .
- ❖ ----- وفارعة حسن محمد ، (١٩٨٩) ، "التدريس الفعال" ، عالم الكتب ، القاهرة.

- ❖ محمد ، صباح محمود ، ١٩٩٩ ، التقويم - مفهومه ، اهدافه ، وادواته ، مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية ، بغداد ، المستنصرية
- ❖ محمد ، شذى عبد الباقي وعيسى - مصطفى محمد (٢٠١١) : اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي - ط ١ - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن .
- ❖ محمد ، فوزي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية ، الطبعة السادسة
- ❖ مرعي ، توفيق ، والحيلة ، محمد محمود ٢٠٠٣ ، المناهج التربوية الحديثة ، (مناهجها وعناصرها ، واسسها ، وعملياتها) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ -----، ٢٠٠٢ ، طرائق التدريس العامة دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- ❖ ملحم ، سامي محمد، ٢٠٠٣ : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان .
- ❖ النعيمي ، طارق اسماعيل خليل ، ٢٠٠١ ، اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الاعداي العام ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد.
- ❖ هيكل ، محمد حسنين ١٩٨٥ . زيارة جديدة للتاريخ ، ط ٢ ، بيروت .
- ❖ هيلات ، صلاح ، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، اثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد الخامس ، العدد ٣ .
- ❖ وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، نظام المدرسة الثانوية ، رقم ٢ ، بغداد ، العراق

- ❖ وزارة التربية والتعليم ١٩٧٩م ، ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم في مصر ، القاهرة ، .
- ❖ الوكيل ، حلمي احمد ١٩٨٢ ، تطوير المناهج أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته ومقوماته ، الطبعة السابعة ، مطبعة لأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ❖ وهيب ، محمد ياسين ، وزيدان ، ندى فتاح ، ٢٠٠١ ، برامج تنمية التفكير أنواعها - استراتيجياتها - أساليبها ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- ❖ يوسف ، عصام نمر (٢٠٠٩) : المختصر في علم النفس التربوي - ط ٥ - دار الفكر للطباعة والنشر - عمان - الأردن .

المصادر الاجنبية :

- ❖ Anita, C . (1997): The Effet of Instrumental Enrichment on The Reasoning Abilities, Achievement and Behavior of Elementary

Alternative Education Students (Elementary School Students.
Diss, Abst, Int., V. (58), N. (2) ، P. (373 - A).

- ❖ Ashcraft , M . H .(1998) : fundamentals of memory and cognition . Long .man .
- ❖ Blagg, N.(1991): Can we Teach Intelligence? Acomprehensive Evaluation of Feuerstein's Instrumental Enrichment Program. Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- ❖ Bransford, J .et .al .(1985) : Improving Thinking and Learning Skills (Analysis of Three Approaches). In; Segal, J., Chipman, S. and Glaser, R . : Thinking and Learning Skills, V. (1), Hillsdale ،N.J . : Lawrence Erlbaum Associates Publishers
- ❖ Development of Low- Functioning Adolescents. Journal of Educational Pshychology,V.(71), N,(6), P.P.(751- 763).
- ❖ Feuerstein, R & Rand, y. and Tennen Baum, A.(1979): Effects of Instrumental Enrichment on The Psychoeducational
- ❖ Feuerstein, R. et.al.,(1985): Instrument Enrichment (An Inter Vention Program for Structural Lognitive Modifiability- Theory and Practice). In; Sagal, J.&Chipman and Claser, R.: Thinking and Learning Skills, V.(1), Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers .

- ❖ Feuerstein, R. et.al.,(1985): Instrument Enrichment (An Intervention Program for Structural Cognitive Modifiability- Theory and Practice). In; Sagal, J.&Chipman and Claser, R.: Thinking and Learning Skills, V.(1), Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers .
- ❖ Hilgard , E . R & Bower , G . H .(1981) : theories of learning . (5th)ed , prentice . Hall ,Inc .
- ❖ Hornby, A.S. Oxford Advance Learners Dictionary of Current English. 3 rd -Edition, England, 1974.
- ❖ Leahey , T . H .& Harris , R . J .(1997) : Learning and cognition . prentice Hall , upper saddle River , New Jersey .
- ❖ SolsoRobet , L . (1998) : cognitive psychology . fifth Edition university of Nevada , Eno , Allyn and Bacon Boston .
- ❖ Sternberg , R . & Talia , B . (200٣) : complex cognition the psychology of humqnthought . oxford university press .
- ❖ Strang, J. and Shayer, M. (1993): Enhancing High School Students Achievement in Chemistry Through A Thinking Skills Approach. International. Journal Science Education. V. (15), N. (3)؛ P.P. (319- 337).

-
- ❖ Wakefield, J. (1996): Educational Psychology (Learning to be A Problem Solver). Boston: Houghton Mifflin Company.

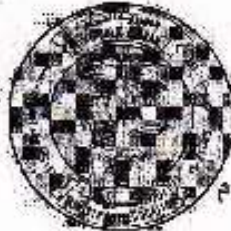
ملحق (١)

Republic Of Iraq
Ministry of Education

Directorate General of Education
In Diyala

Number \
A.D Data \
A.H Data \

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جمهورية العراق



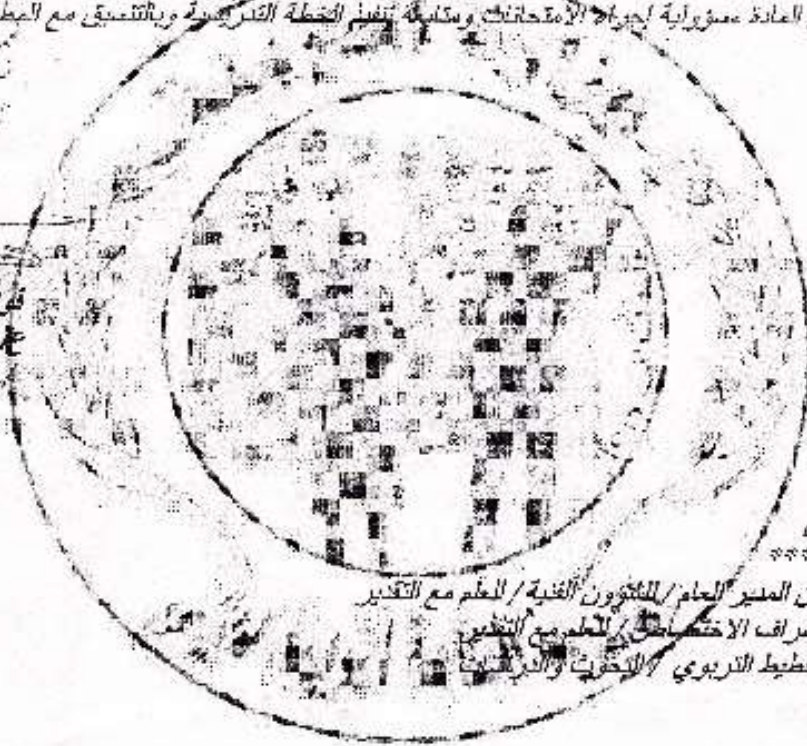
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٢٢٧٦٥
التاريخ الميلادي ٢٠١١ / ١
التاريخ الهجري

السيد / ايلارة ثنوية النعماني للمهين
ادارة ثنوية نزار للمهين
م. تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (داود سلمان حميد) في جامعة ديالى / كلية التربية / الأصمعي / قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض إجراء البحث الموسوم (اثر استراتيجية الإثراء الوسيطي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتخصص) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حضرا وان يشمل مدرس العادة معزومية اجراء الامتحانات ومناقشة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق مع التقدير .

فوزي حمودي ابراهيم
رئيس المدير العام
٢٠١١ / ١ / ٢



نسخه منه الى

- السيد معاون المدير العام / الشؤون الفنية / العلم مع التقدير
- مديرية الاشراف الاختصاصي / العلم مع التقدير
- مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

ملحق (٢)

درجات طلاب عينة البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٣	٢٢	٥٢	١	٣٩	٢٢	٣٦	١
٤٥	٢٣	٢٣	٢	٢٥	٢٣	٣٥	٢
٤٥	٢٤	٣٩	٣	٣٧	٢٤	٤٥	٣
٤٩	٢٥	٢٩	٤	٤٠	٢٥	٣٩	٤
٢٥	٢٦	٤٣	٥	٢٢	٢٦	٤٩	٥
٣٧	٢٧	٤١	٦	٣٨	٢٧	٤١	٦
٤٠	٢٨	٣٦	٧	٤٧	٢٨	٣٩	٧
٤٣	٢٩	٣٢	٨	٤١	٢٩	٤٤	٨
٤٦	٣٠	٣٥	٩	٣٦	٣٠	٥٠	٩
		٤٢	١٠			٤٥	١٠
		٣١	١١			٣٠	١١
		٤٩	١٢			٣٤	١٢
		٤٨	١٣			٣٩	١٣
		٣٤	١٤			٢٤	١٤
		٣٧	١٥			٤٦	١٥
		٣٦	١٦			٤٥	١٦
		٣٦	١٧			٣٧	١٧
		٣٩	١٨			٣١	١٨
		٣٨	١٩			٤١	١٩
		٢٨	٢٠			٣٦	٢٠
		٣٢	٢١			٢٩	٢١

ملحق (٣)

درجات عينة البحث في العام السابق في مادة التاريخ

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت

٦٠	٢٢	٧٢	١		٧٣	٢٢	٨٦	١
٧١	٢٣	٦٥	٢		٦٧	٢٣	٦١	٢
٦٥	٢٤	٧٠	٣		٨٥	٢٤	٥٨	٣
٩٣	٢٥	٨٠	٤		٩٢	٢٥	٨٠	٤
٦٠	٢٦	٨٥	٥		٦٥	٢٦	٨٩	٥
٧٥	٢٧	٨٢	٦		٦٥	٢٧	٦٠	٦
٥٧	٢٨	٩٢	٧		٨٢	٢٨	٦٣	٧
٧٢	٢٩	٨٧	٨		٩٠	٢٩	٩٢	٨
٨٣	٣٠	٦٣	٩		٥٦	٣٠	٨٤	٩
		٥٢	١٠				٨٣	١٠
		٧٠	١١				٥٤	١١
		٨١	١٢				٦٠	١٢
		٥٠	١٣				٧٩	١٣
		٥٣	١٤				٥٢	١٤
		٥٥	١٥				٧١	١٥
		٨٨	١٦				٨٤	١٦
		٨٦	١٧				٦٢	١٧
		٩١	١٨				٥١	١٨
		٧٠	١٩				٥٩	١٩
		٦٣	٢٠				٨١	٢٠
		٥٧	٢١				٧٤	٢١

ملحق (٤)

اعمار طلاب عينة البحث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
١٧٦	١	١٧٢	١
١٧٩	٢	١٩٠	٢
١٩٠	٣	١٧٨	٣
١٧٥	٤	١٧٣	٤
١٧٧	٥	١٧١	٥
١٨٠	٦	١٦٨	٦
١٧٨	٧	١٨٠	٧
١٦٧	٨	١٨٥	٨
١٨٤	٩	١٩١	٩
١٨٦	١٠	١٧٠	١٠
١٧٢	١١	١٧٥	١١
١٧٨	١٢	١٨٠	١٢
١٩٣	١٣	١٧٤	١٣
١٧٨	١٤	١٧٦	١٤
١٧٢	١٥	١٨٢	١٥
١٧٦	١٦	١٩١	١٦
١٩٠	١٧	١٧٢	١٧
١٦٨	١٨	١٨٦	١٨
١٩٢	١٩	١٧٢	١٩
١٧٨	٢٠	١٨٧	٢٠
١٧٨	٢١	١٧٥	٢١
١٧٢	٢٢	١٨٢	٢٢
١٨٨	٢٣	١٨٢	٢٣
١٧٨	٢٤	١٧١	٢٤
١٦٢	٢٥	١٧٤	٢٥
١٧١	٢٦	١٨١	٢٦
١٨٢	٢٧	١٧٧	٢٧
١٨٤	٢٨	١٨٢	٢٨
١٩٢	٢٩	١٨٠	٢٩

١٧٨	٣٠	١٦٥	٣٠
-----	----	-----	----

ملحق (5)

درجات الاختبار البعدي لعينتين البحث

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
بعدي	ت	بعدي	ت
٢٥	١	٣٤	١
٢٠	٢	٢٥	٢
١٦	٣	٢٥	٣
٢٧	٤	٢٨	٤
٢٠	٥	٣٠	٥
٢١	٦	٣٦	٦
١٨	٧	٢٧	٧
١٩	٨	٣٢	٨
١٨	٩	٢٣	٩
١٥	١٠	٢٠	١٠
٢٦	١١	٣٦	١١
٢٧	١٢	٢٦	١٢
٣٠	١٣	٢٣	١٣
٢٢	١٤	٢٩	١٤
٢٠	١٥	١٩	١٥
٢٤	١٦	٢٢	١٦
١٩	١٧	٣٠	١٧
٣١	١٨	٣١	١٨
٣٧	١٩	٢٨	١٩

٢٢	٢٠	٢١	٢٠
٢٠	٢١	٢٩	٢١
٢٢	٢٢	٣٧	٢٢
٢٠	٢٣	٢٩	٢٣
٢٧	٢٤	١٨	٢٤
١٨	٢٥	٣٠	٢٥
١٧	٢٦	٢٨	٢٦
٢٢	٢٧	٢٥	٢٧
٢٦	٢٨	٣٣	٢٨
٣٠	٢٩	٢٧	٢٩
٢٩	٣٠	٣٢	٣٠

ملحق رقم (٦) أسماء الخبراء والمختصين

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
١	١. د اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية	*	*	*
٢	١.د سعد علي زاير	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
٣	أ. د شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد- تربية بنات	*	*	*
٤	١. د عاصم اسماعيل كنعان	تاريخ	جامعة ديالى- تربية الاصمعي	*	*	*
٥	١. د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ديالى- تربية الاصمعي	*	*	*
٦	أ.م.د احسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	جامعة بغداد - ابن الهيثم	*	*	*
٧	١.م.د ثناء قاسم الحسو	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
٨	١.م.د جبار راهي الحارثي	طرائق تدريس تاريخ	الجامعة المستنصرية- تربية اساسية	*	*	*
٩	١.م.د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى- تربية الاصمعي	*	*	*
١٠	١.م.د رحيم علي صالح	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
١١	١.م.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
١٢	١.م.د ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
١٣	١. م.د عدنان التميمي	تاريخ	جامعة ديالى- تربية الاصمعي	*	*	*
١٤	١.م.د محمد طاهر التميمي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة الكوفة	*	*	*
١٥	١. م.د نجدت عبد الروؤف	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
١٦	١.م.د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد /ابن رشد	*	*	*
١٧	زهير عبد الله	مدرس تاريخ	متوسطة النسائي	*	*	*

* رتبت أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي.

- أ- الأهداف السلوكية
- ب- الخطط التدريسية
- ج- الاختبار التحصيلي

الملحق (٧)

جامعة ديالى
كلية التربية - الأصمعي
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استطلاع آراء المختصين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة (اثر إستراتيجية الإثراء الو سيلبي في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) .

ومن مستلزمات هذه الدراسة صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى الفصول الثلاثة الأولى المقررة للصف الثاني متوسط في ضوء الأهداف العامة وعلى وفق تصنيف بلوم (التذكر - الفهم - التطبيق).

ولما يعهده فيكم من الكفاية والدراية والدقة والأمانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب ، ولما تتصفون به من روح تعاونية ، أرفق لكم طياً الأهداف السلوكية راجياً التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة ، وتقويم صلاحيتها وصياغتها وتمثيلها للمحتوى المقرر والمستويات المعرفية لكل هدف ، وتعديل او إضافة او حذف ماترونه مناسباً
ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

داود سلمان حميد

المستوى	بحاجة الى تعديل	لا يصلح	يصلح	الاهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان :	ت
تذكر				يعرف مكة	١
فهم				يبين حالة مناخ مكة في فصل الصيف	٢
فهم				يعلل اعتماد اهل مكة على مياه الامطار	٣
فهم				يصف طبيعة الحياة في مكة المكرمة قبل الاسلام	٤
فهم				يعلل اكتساب اهل مكة الخبرة في معاملة الناس	٥
فهم				يفسر كون مكة مركزا تجاريا نشيطا	٦
تذكر				يذكر القبيلة التي كانت تحكم مكة قبل الاسلام	٧
تذكر				يسمي البيت الذي اعاد بناءه النبي ابراهيم عليه السلام قبل الاسلام	٨
فهم				يبين عقد قرينش للاتفاقيات مع القبائل المجاورة	٩
تطبيق				يضع موقع مكة المكرمة على خارطة شبه الجزيرة العربية	١٠
تذكر				يذكر اية قرآنية كريمة اكدت مفهوم الايلاف	١١
تذكر				يعرف دار اللندوة	١٢
تذكر				يذكر تأثير الايلاف في سكان مكة	١٣
تذكر				يذكر السنة التي ولد فيها الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)	١٤
فهم				يعلل ارسال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في طفولته الى البادية	١٥
تذكر				يعرف حرب الفجار	١٦
تذكر				يعدد الأشهر الحرم	١٧
تذكر				يعرف حلف الفضول	١٨
فهم				يصف دور الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في حل النزاع بين القبائل	١٩
تذكر				يسمي القبائل التي شاركت في حلف الفضول	٢٠
تذكر				يذكر الاية القرآنية التي نزلت على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في غار حراء	٢١
تذكر				يذكر عدد سنوات الدعوة الاسلامية في المرحلة السرية	٢٢
تذكر				يسمي الشخص الذي كان يجتمع في داره المسلمين الاوائل في الدعوة السرية	٢٣
تذكر				يعرف ورقة بن نوفل	٢٤
تطبيق				يحدد على خارطة شبه الجزيرة العربية طرق قرينش التجارية في رحلتي الشتاء والصيف	٢٥

تذكر			يذكر اية قرآنية اكدت على ان الدعوة الاسلامية اصبحت علنية	٢٦
فهم			يصف ثبات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على مواصلة الدعوة الاسلامية	٢٧
فهم			يقارن بين دوري الدعوة الاسلامية السري والعلني بأسلوبه الخاص	٢٨
فهم			يفسر سبب هجرة المسلمين الاوائل الى الحبشة	٢٩
تذكر			يعرف النجاشي	٣٠
تطبيق			يضع مدينة الطائف على خارطة شبه الجزيرة العربية الصماء	٣١
فهم			يعلل اختيار الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مدينة الطائف لنشر الدعوة الاسلامية	٣٢
تذكر			يسمي الجبل الذي كان يتعبد فيه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قبل نزول الوحي	٣٣
فهم			يعلل هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) واغلبية المسلمين الى يثرب	٣٤
تطبيق			يرسم بمخطط توضيحي يمثل طريق هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الى يثرب	٣٥
فهم			يعلل اشتراك القبائل في محاولة قتل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	٣٦
تذكر			يذكر اية قرآنية في نصرته الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	٣٧
فهم			يبين بأسلوبه الخاص اهمية الهجرة من مكة الى يثرب بالنسبة للإسلام والامة العربية	٣٨
فهم			يوضح كيفية عرض الدعوة الاسلامية على القبائل	٣٩
تذكر			يعرف بيعة العقبة الاولى	٤٠
تذكر			يذكر السنة التي وقعت فيها بيعة العقبة الثانية	٤١
فهم			يقارن بأسلوبه الخاص بين بيعة العقبة الاولى والثانية	٤٢
تذكر			يعدد اعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة	٤٣
تذكر			يبين اول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة	٤٤
فهم			يصف دور الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء المسجد	٤٥
فهم			يشرح اهمية بناء المسجد في المدينة المنورة بعد هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	٤٦
تذكر			يعرف المؤاخاة	٤٧
تذكر			يذكر اية قرآنية تدل على المؤاخاة	٤٨
تذكر			يعرف مبدأ الامة الواحدة	٤٩
فهم			يوضح بنود وثيقة المدينة	٥٠

٥١	يربط بين وثيقة المدينة والجهاد في سبيل الله			تطبيق
٥٢	يعطي آيات قرآنية تدل على الجهاد في سبيل الله			تطبيق
٥٣	يحدد موقع مدينة يثرب على خارطة شبه الجزيرة العربية الصماء			تطبيق
٥٤	يوضح أهمية معركة بدر في تاريخ الإسلام			فهم
٥٥	يذكر عدد المقاتلين من المسلمين في معركة بدر			تذكر
٥٦	يرسم على خارطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع معركة بدر			تطبيق
٥٧	يكشف العوامل التي ساعدت على انتصار المسلمين في معركة بدر			فهم
٥٨	يعرف معركة احد			تذكر
٥٩	يذكر السنة التي حدثت فيها معركة احد			تذكر
٦٠	يعلل خسارة المسلمين في معركة احد			فهم
٦١	يرسم على الخارطة موقع الرماة في معركة احد			تطبيق
٦٢	يعلل حفر الخندق حول المدينة المنورة			فهم
٦٣	يفسر اعتبار صلح الحديبية نصراً للمسلمين			فهم
٦٤	يربط بين صلح الحديبية وبما يمثل في الوقت الحاضر			فهم
٦٥	يصف بلغته الخاصة تأمر اليهود على المسلمين في المدينة المنورة			تحليل
٦٦	يعطي آية قرآنية تؤكد على تأمر اليهود على المسلمين في المدينة المنورة			تطبيق
٦٧	يسمي المبعوذين الذين بعثهم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في نشر الدعوة الإسلامية			تذكر
٦٨	يذكر دعاء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على كسرى ملك الفرس			تذكر
٦٩	يعطي آية قرآنية تدل للقضاء على الوثنية			تطبيق
٧٠	يوضح موقف الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من الروم			فهم
٧١	يذكر سنة وقوع معركة مؤتة			تذكر
٧٢	يحدد موقع مؤتة على الخارطة			تطبيق
٧٣	يعرف غزوة تبوك			تذكر
٧٤	يعرف عام الوفود			تذكر
٧٥	يعلل تسمية اخر حجة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بحجة الوداع			فهم
٧٦	يعدد الخلفاء الراشون (رض) بالتسلسل			تذكر
٧٧	يذكر اعمال الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)			تذكر
٧٨	يعلل اختيار ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) خليفة للمسلمين			فهم
٧٩	يوضح موقف الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) من المرتدين			فهم

تذكر			يذكر السنة التي نصب فيها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) خليفة للمسلمين	٨٠
فهم			يعلل تسمية الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالفاروق	٨١
تذكر			يسمي الخليفة الذي لقب بذي النورين	٨٢
فهم			يعلل تسمية جيش المسلمين بجيش العسرة	٨٣
تذكر			يعدد صفات الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)	٨٤
تذكر			يسمي الخليفة الراشدي الخامس	٨٥
فهم			يوضح صلوات الرحم والمودة بين الصحابة (رضي الله عنهم)	٨٦
تذكر			يسمي الخليفة الذي فتح بلاد الشام	٨٧
تذكر			يعرف موقعة اليرموك	٨٨
تطبيق			يرسم على خارطة صماء موقعة اليرموك	٨٩
تذكر			يسمي القائد الذي ارسله الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) لتحرير العراق من الفرس	٩٠
تذكر			يذكر السنة التي فتح فيها بيت المقدس	٩١
فهم			يعلل فتح مصر	٩٢
تطبيق			يرسم مخططاً لفتح مصر	٩٣
تذكر			يذكر السنة التي حدثت فيها معركة القادسية	٩٤
تطبيق			يرسم خارطة العراق الصماء موضحاً عليها معركة القادسية	٩٥
فهم			يبين دور المرأة في معركة القادسية	٩٦
تذكر			يعدد انجازات الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم) في بناء مؤسسات الدولة العربية الإسلامية	٩٧
تذكر			يعرف التقويم الهجري	٩٨
تذكر			يعدد مراحل جمع القرآن الكريم	٩٩
تذكر			يعرف ديوان الجند	١٠٠
تذكر			يسمي الخليفة الذي بنى أول أسطول عربي	١٠١
فهم			يوضح التقسيمات الادارية في الدعوة العربية الاسلامية	١٠٢
تذكر			يعرف موقعة ذات الصواري	١٠٣
فهم			يعلل تسمية معركة ذات الصواري	١٠٤
تذكر			يذكر السنة التي حكم فيها الأمويين الدولة العربية الإسلامية	١٠٥
تذكر			يسمي أول خليفة أموي	١٠٦
تذكر			يعرف عام الجماعة	١٠٧

تذكر				يذكر المراحل التي مرت بها الدولة الأموية	١٠٨
فهم				يبين اهتمام الدولة الأموية بالجيش والشرطة	١٠٩
تذكر				يعدد اقسام الجيش في عهد الدولة الاموية	١١٠
فهم				يبين أهم انجازات الخليفة عبد الملك بن مروان	١١١
تذكر				يعرف التعريب	١١٢
تذكر				يذكر أهم نتائج الفتوحات العربية الإسلامية في العصر الأموي	١١٣
تطبيق				يرسم مخططا للمناطق الشرقية من الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي	١١٤
فهم				يوضح دور الجيش العربي الإسلامي في فتح بلدان شمال إفريقيا	١١٥
فهم				يعلل سيطرة الاسطول البحري على بعض الجزر الواقعة شرق البحر المتوسط	١١٦
تذكر				يذكر السنة التي فتحت فيها بلاد الأندلس	١١٧
تذكر				يسمي القائد الذي فتح بلاد الاندلس	١١٨
تذكر				يعرف الصوائف	١١٩
تذكر				يعرف الشواتي	١٢٠
تذكر				يعرف عقبة بن نافع	١٢١
تذكر				يعرف موسى بن نصير	١٢٢
تذكر				يسمي القائد الذي سمي باسمه المضيق بين المغرب وأسبانيا	١٢٣
تذكر				يسمي القائد الذي تقلد منصب إدارة ولاية العراق ثم أرمينيا	١٢٤
تذكر				يذكر القائد الذي فتح بلاد ما وراء النهرين	١٢٥
تذكر				يعرف محمد بن القاسم الثقفي	١٢٦
فهم				يوضح التطور الحضاري الذي شهده العصر الأموي	١٢٧
تذكر				يذكر أشهر الأطباء في العصر الأموي	١٢٨
فهم				يبين دور الامويين من الناحية العمرانية	١٢٩
فهم				يعلل اهتمام الدولة العربية الإسلامية في العهد الاموي بالضمان الاجتماعي	١٣٠

ملحق رقم (٨)
الخطط التدريسية
خطة تدريس نموذجية على وفق إستراتيجية الإثراء الو سيلبي

الصف والشعبة/ الثاني متوسط () المادة/ التاريخ العربي الإسلامي

اليوم والتاريخ : الاثنين/ ٢٤/١٠/٢٠١١

الموضوع / تنظيمات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة

أولاً: الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على ان :

- ١- يعدد أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.
- ٢- يبين أول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة
- ٣- يصف دور الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء المسجد
- ٤- يشرح أهمية بناء المسجد في المدينة المنورة بعد هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

٥- يعرف المؤاخاة

٦- يذكر أية قرآنية تدل على المؤاخاة

٧- يعرف مبدأ الأمة الواحدة

٨- يوضح بنود وثيقة المدينة

٩- يؤشر بمخطط على السبورة انواع التنظيمات التي وضعها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة

ثانياً: الوسائل التعليمية

الطبائشير الملون - السبورة للكتابة - الملخص السبوري - خارطة شبه الجزيرة العربية ،

مخطط هندسي يوضح بناء المسجد - صورة توضح مواد بناء المسجد - صورة توضيحية

للمؤاخاة .

ثالثاً : المقدمة (٢ - ٥ دقائق)

درسنا في الدرس السابق هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة ، حيث تعرض إلى الأذى من مشركي قريش فأمره الله تعالى بالهجرة من مكة إلى المدينة فقد أمر أصحابه بالذهاب إلى المدينة أما الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) فقد اتفق مع صاحبه أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بالذهاب معه وترك ابن عمه الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) نائماً في فراشة وللتأكد من فهم الطلاب للمادة أقوم بسؤالهم بالأسئلة الآتية:

س/ المدرس : ما هو السبب وراء هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة ؟

ج/ الطالب : بسبب ازدياد أذى المشركين من قريش على المسلمين وخاصة بعد بيعة العقبة الثانية

المدرس : احسنت .

س/ المدرس : ما هو الاسم القديم للمدينة المنورة ؟

ج/ الطالب : يثرب

المدرس : احسنت

س/ المدرس : لماذا اجتمع زعماء قريش بدار الندوة بعد علمهم بهجرة الرسول محمد(صلى

الله عليه وسلم) مع صاحبه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) إلى يثرب ؟

ج/ الطالب : لعقد اتفاق على قتل الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) حيث اشتركت جميع القبائل لقتله ليضيع دمه بينها ولا يستطيع بنو هاشم المطالبة به .

المدرس : احسنت

رابعاً: العرض (٣٥ دقيقة)

س/ المدرس / ما هي أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة ؟

ج / الطالب /

١- بناء المسجد

٢- المؤاخاة

المدرس / نعم احسنت أكمل يا احمد

1 الأمة الواحدة

2 وثيقة المدينة

المدرس / احسنت

س / المدرس / ما هو اول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

المدرس / احسنت

س / المدرس / من الطبيعي كل عملية بناء تحتاج الى ارض و مواد البناء السؤال كيف تم ذلك؟

ج / احد الطلاب / تم تخصيص ارض مساحتها (مائه ذراع مربعة وجهها الى بيت المقدس) وقام المسلمون بالبناء هذه الأرض .

المدرس / نعم ومن خلال عرضنا للمخطط الهندسي أعزائي الطلاب من خلال المخطط نرى انه تم تخصيص الأرض في وسط المدينة وهو بشكل مبسط يحتوي على جدران بسيطة بنيت من الطين و سقفه من جذوع النخيل و سعف النخيل أما أرضيته فمفروشة بالحصران المصنوعة من النخيل أيضا" .

ومن ثم اعرض وسيلة أخرى وهي صورة لمواد البناء وهي تحتوي على اللبن و جذوع النخيل و أرضية المسجد .

س / المدرس / كيف تم البناء المسجد ؟

ج / الطالب / يتم تهيئة الطين (اللبن) ومن ثم عمله على شكل مكعبات داخل قوالب مهيئة لهذا الغرض وبعد انتهاء العمل يعمل سقف من جذوع النخيل و سعف النخيل وفرش أرضيته من الحصر ان المصنوعة من سعف النخيل بصورة بسيطة .

المدرس / احسنت بارك الله فيك

س / المدرس / هل شارك الرسول في بناء المسجد ؟

ج / الطالب / نعم شارك الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء المسجد

المدرس / جيد جدا"

س / المدرس / ما هو دور الرسول في عملية البناء ؟

ج / الطالب / اشترك الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مع المسلمين في عملية البناء

وذلك ليزيد من قابليتهم في البناء و ليشعر المسلمين بالارتياح في العمل .

المدرس / احسنت

س / المدرس / من يستطيع ان يشرح أهمية بناء المسجد ؟

ج / الطالب / ليتخذ المسلمون مكانا" للعبادة و الصلاة و لتداول في شؤونهم السياسية و

الاجتماعية و اتخاذه مكانا" لتعلم المسلمين القراءة و الكتابة .

المدرس / احسنت

س / المدرس / المؤاخاة ؟

ج / الطالب / هو نظام قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث أبا بين المهاجرين

والأنصار .

المدرس / احسنت .

المدرس / ومن خلال مشاهدة الصور الآتية وتقوم بتعليق الصورة التي تظهر صورة

المصافحة بين شخصيتين ترى ان الرسول قام بجعل كل مهاجر أبا له من الأنصار تأكيدا"

لمبدأ حقوق الإنسان .



س / المدرس / كيف مثل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) هذا المبدأ ؟
 الطالب / عندما رفع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) يد الأمام علي (عليه السلام) و
 قال هذا أخي في الدنيا و الآخرة .

المدرس / احسنت وهل استمر هذا العمل
 الطالب / استمر العمل به حتى موقعة بدر و الغي بأمر من الله تعالى لتحسن أوضاع المسلمين
 المعاشية .

المدرس / احسنت

س / المدرس / هل كانت هناك أية تدل على هذا المبدأ ؟

ج / الطالب / نعم فقد قال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ صدق الله العظيم)

المدرس احسنت

س / المدرس / ما هو العمل الآخر للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ؟
 ج / الطالب / مبدأ الأمة الواحدة و الذي أشار إليه القران الكريم من الآية الاكريمة (بسم الله
 الرحمن الرحيم ((وان هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون)) صدق الله العظيم)

المدرس / احسنت

س / المدرس / ومن الأعمال التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) هي وثيقة
 المدينة فما هو هذا العمل ؟

ج / الطالب / وثيقة المدينة .

المدرس / احسنت

س / المدرس / ماذا تضمنت هذه الوثيقة ؟

ج / الطالب /

١- ان السلطة في المدينة المنورة بيد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا يحق لأحد

ان يقرر شيئاً" الا باذنه

٢- على الجميع المشاركة في الدفاع عن المدينة المنورة .

المدرس احسنت ومن يكمل الجواب

ج / الطالب / كل يهودي يلتزم بنود هذه الاتفاقية فله الحقوق التي يتمتع بها المسلمون ولا

يحق لسكان المدينة نصره قريش أو مساعدتها ولا يحق لمن تشمله الوثيقة ان يعيث بأمن

المصلحة العامة .

المدرس / احسنت وبارك الله فيك .

خامساً : التقويم (٥ دقائق)

يسال المدرس بعض الأسئلة للتحقق من تحقيق الأهداف الموضوعية

سؤال : ما هي الأعمال التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة

سؤال : وضح بنود وثيقة المدينة .

سؤال: عرف المؤاخاة .

سؤال : أعط أية قرآنية تدل على مبدأ الأمة الواحدة .

سؤال : أعط أية قرآنية تدل على المؤاخاة .

سادساً : الواجب ألبيتي

درسكم القادم هو الجهاد في سبيل الله

المصادر

- الكتاب المدرسي

- السيد ، عبد العزيز سالم ، ١٩٨٩ ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، القاهرة ،
مصر .

الملحق (٩)

خطة تدريس بالطريق الاعتيادية

الصف والشعبة: الثاني متوسط ()
المادة: التاريخ العربي الإسلامي

اليوم والتاريخ :
الموضوع / تنظيمات الرسول في المدينة
أولاً: الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على ان :

- ١- يعدد اعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.
- ٢- يبين اول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة
- ٣- يصف دور الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء المسجد
- ٤- يشرح اهمية بناء المسجد في المدينة المنورة بعد هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم

(

٥- يعرف المؤاخاة

٦- يذكر اية قرآنية تدل على المؤاخاة

٧- يعرف مبدأ الامة الواحدة

٨- يوضح بنود وثيقة المدينة

ثانياً: الوسائل التعليمية

الطباشير الملون - السبورة للكتابة - الملخص السبوري - خارطة شبه الجزيرة العربية ، اثراء الموضوع من خلال اختيار بعض القصص عن هجرة الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة ، ودوره في تنظيم حياة المسلمين هناك .

ثالثاً : المقدمة (٥ دقائق)

درسنا في الدرس السابق هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدينة ، حيث تعرض الى الأذى من مشركي قريش فامرهم الله تعالى بالهجرة من مكة الى المدينة فقد امر اصحابه بالذهاب الى المدينة اما الرسول(صلى الله عليه وسلم) فقد اتفق مع صاحبه ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) بالذهاب معه وترك ابن عمه الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)نائماً في فراشة وللتأكد من فهم الطلاب للمادة اقوم بسؤالهم بالأسئلة التالية :

س/ المدرس : ماهو السبب وراء هجرة المسلمين الى المدينة المنورة ؟

ج/ الطالب : بسبب ازدياد اذى المشركين من قريش على المسلمين وخاصة بعد بيعة العقبة الثانية

المدرس : احسنت .

س/ المدرس : ماهو الاسم القديم للمدينة المنورة ؟

ج/ الطالب : يثرب

المدرس : احسنت

س/ المدرس : لماذا اجتمع زعماء قريش بدار الندوة بعد علمهم بهجرة الرسول(صلى الله عليه وسلم) مع صاحبه ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) الى يثرب ؟

ج/ الطالب : لعقد اتفاق على قتل الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)حيث اشتركت جميع القبائل لقتله ليضيع دمه بينها ولا يستطيع بنو هاشم المطالبة به .

المدرس : احسنت

رابعاً : العرض (٣٥ دقيقة)

ان موضوعنا لهذا اليوم هو التنظيمات التي قام بها الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة فبعد ان استقرت هجرة الرسول الى هذه المدينة قام الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) قام بعدة اعمال كان من ابرزها قيام الرسول ببناء المسجد ، حيث اعدّه مركز

المدينة للعبادة وإدارة شؤون المدينة السياسية والإدارية ، واخا بين المهاجرين والانصار ، واوجد مبدا الامة الواحدة ، ثم اصدر وثيقة المدينة .

المدرس/ ماهو اول عمل قام به الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة ؟
الطالب : قام الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)ببناء المسجد فجعله مركزا للعبادة وإدارة شؤون البلاد السياسية والادارية والاجتماعية.

المدرس : احسنت

سؤال المدرس : كيف تصف دور الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في بناء المسجد ؟
الطالب : لقد شارك الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) مع المسلمين من المهاجرين ولانصار في بناء المسجد ليعلمهم ان العمل عبادة فهو بالرغم من انه نبي الله ولكنه يعمل من اجل ارضاء الله تعالى ومساعدة اخوانه من المهاجرين والانصار .

المدرس : احسنت

سؤال المدرس : ماهي الاهمية التي يتمتع بها المسجد الذي بناه الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في المدينة ؟

الطالب :لقد جعله الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) مركزا للعبادة وتعليم القراءة والكتابة وإدارة الشؤون الادارية والسياسية والاجتماعية للمسلمين .

المدرس : احسنت

سؤال المدرس :ماهي المؤاخاة ؟

الطالب : هو من الأعمال التي قام بها الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة حيث جعل لكل من الأنصار اخا من المهاجرين يشاركه في سكنه وطعامه .

المدرس : احسنت

سؤال المدرس : ماهي الآية القرآنية التي دلت على مبدأ المؤاخاة ؟

الطالب : بسم الله الرحمن الرحيم " انما المؤمنون إخوة " الحجرات (اية ١٠)

المدرس: بوركنت

سؤال المدرس : عرف الامة الواحدة ؟

الطالب : هو مبدأ اوجده الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) بين المسلمين من المهاجرين والانصار وهو من التنظيمات التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .

المدرس : جيد جدا

سؤال المدرس : ماهي بنود وثيقة المدينة ؟

الطالب :

١- ان السلطة في المدينة بيد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ولا يحق لاحد ان يقرر شيئاً الا بأذنه .

٢- على الجميع المشاركة في الدفاع عن المدينة اذا ما تعرضت للعدوان .

٣- من التزم بهذه الوثيقة من يهود المدينة فله الحقوق التي يتمتع بها المسلمون .

٤- لا يحق لأحد من سكان المدينة نصره قريش او مساعدتها .

٥- لايجوز لمن تشمله هذه الوثيقة ان يعيث بالأمن .

المدرس : احسنت

خامساً: التقويم (٥ دقائق)

يسال المدرس بعض الأسئلة للتحقق من تحقيق الأهداف الموضوعية

سؤال : ماهي الأعمال التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .

سؤال : وضح بنود وثيقة المدينة .

سؤال: عرف المؤاخاة .

سؤال : أعط أية قرآنية تدل على مبدأ الأمة الواحدة .

سؤال : أعط اية قرآنية تدل على المؤاخاة .

سادساً : الواجب البيتي

درسكم القادم هو الجهاد في سبيل الله

المصادر

- الكتاب المدرسي
- السيد ، عبد العزيز سالم ، ١٩٨٩ ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، القاهرة ،
مصر .

الملحق (١٠)
أراء الخبراء في فقرات الاختبار التحصيلي

جامعة ديالى
كلية التربية - الأصمعي
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استطلاع أراء المختصين بشأن فقرات الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة (اثر إستراتيجية الإثراء الو سيلبي في التحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) .

ومن مستلزمات هذه الدراسة أعداد اختبار تحصيلي لمحتوى الفصول الثلاث الأولى المقررة للصف الثاني متوسط ، ولما يعهده فيكم من الكفاية والدراية والدقة والأمانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب ، ولما تتصفون به من روح تعاونية ، أرفق لكم طياً الاختبار التحصيلي راجيا التفضل بإبداء أرائكم وملاحظاتكم القيمة ، وتقويم صلاحيتها وصياغتها وتمثيلها للمحتوى المقرر والمستويات المعرفية لكل هدف ، وتعديل او إضافة او حذف ماترونه مناسباً.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

داود سلمان حميد

١- تقع مكة المكرمة في منطقه :-

- ا- صحراوية
ب- سهليه
ج- جبليه
د - ساحليه

٢- اعاد النبي ابراهيم (عليه السلام) بناء :-

- ا- المسجد
ب- المدينة المنورة
ج- مكة المكرمة
د- الكعبة الشريفة

٣- دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه الملا ولايسمح بدخوله الا من بلغ عمره :-

- ا- تسعه و ثلاثين سنة
ب- احدى واربعين سنة
ج- اربعون سنة
د- اثنين واربعون سنة

٤- سميت الاتفاقيات التي عقدتها قريش مع البلاد المجاورة لها التي تسكن على طرق قوافلها التجارية:-

- ا- الايلاف
ب- المعاهدات
ج- حلف الفضول
د- دستور المدينة

٥- ولد الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) في مكة المكرمة في شهر :-

- ا- ذي الحجه
ب- ربيع الثاني
ج- جمادىالآخر
د - ربيع الاول

٦- ارسل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) الى البادية في طفولته ليتعلم :-

- ا- الرعي
ب- فصاحة اللسان
ج- فصاحة اللسان

د- التجارة

ب- الصيد

٧- شارك الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في حرب الفجار وكان عمره :-

ج- ست عشرة سنة

أ- ثلاث عشرة سنة

د- سبع عشرة سنة

ب- خمس عشرة سنة

٨- يهدف حلف الفضول الى :-

ج- نصره المظلوم

أ- تشجيع التجارة

د- التوسع في حفر الابار

ب- تجديد بناء الكعبة

٩- حدثت بيعة العقبة الاولى في سنة :-

ج- ٦٢٣ م

أ- ٦٢٠ م

د- ٦٢٤ م

ب- ٦٢١ م

١٠- اول فدائي في الاسلام هو :-

ج- عمار بن ياسر

أ- الحمزة بن عبد المطلب

د- الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

ب- بلال الحبشي

١١- دامت المرحلة السرية في الدعوة الاسلامية :-

ج- خمس سنوات

أ- ثلاث سنوات

د- ست سنوات

ب- اربع سنوات

١٢ - اول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة هو :-

ج- وثيقة المدينة

أ- بناء المسجد

ب- ب- المؤاخاة
د - الامه الواحدة

١٣- حدثت معركة بدر الكبرى في السنة :-

أ- ١ هـ ج- ٣ هـ

ب- ٢ هـ د- ٤ هـ

١٤- يعد صلح الحديبية نصرا للمسلمين لانه يساعد على :-

أ- ضعف المشركين ج- تفرقة المشركين

ب- قوة المسلمين د- هجرة اليهود

١٥- حدثت غزوة مؤتة في السنة :-

أ- السابعة هجرية ج- لتاسعة هجرية

ب- الثامنة هجرية د- العاشرة هجرية

١٦- حدثت حجة الوداع في السنة :-

أ- التاسعة للهجرة ج- الحادية عشر للهجرة

ب- العاشرة للهجرة د- الثانية عشر للهجرة

١٧- توفي الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في السنة :-

أ- التاسعة هجرية ج- الحادية عشر هجرية

ب- العاشرة هجرية د- الثانية عشر هجرية

١٨- تولى الخلافة بعد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الخليفة :-

أ- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ج- عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

ب- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) د- ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)

١٩- يسمى المنصب الذي استحدث بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في ادارة الدولة العربية الاسلامية هو :-

أ- الوالي
ب- الخليفة
ج- السلطان
د- الحاكم
٢٠- ولد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد عام الفيل ب :-

أ- اثني عشرة سنة
ب- ثلاث عشرة سنة
ج- اربعة عشرة سنة
د- خمس عشرة سنة

٢٠- حدثت غزوة تبوك في السنة :

أ- السادسة للهجرة
ب- السابعة للهجرة
ج- الثامنة للهجرة
د- التاسعة للهجرة

٢١- الشخص الذي شارك مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في جميع غزواته ما عدا غزوة تبوك هو :-

أ- ابو عبيدة الجراح
ب- خالد بن الوليد
ج- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)
د- حمزه بن عبد المطلب

٢٢- ولد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) في :-

أ- مكة المكرمة
ب- المدينة المنورة
ج- اليمن
د- الطائف

٢٣- حدثت معركة اليرموك في السنة :-

أ- العاشرة للهجرة
ب- الحادية عشر للهجرة
ج- الثانية عشر للهجرة
د- الثالثة عشر للهجرة

٢٤- القائد الذي فتح مصر في السنة العشرين للهجرة هو :-

أ- الزبير بن العوام
ج- ابو عبيده بن الجراح

- ب- عمر بن العاص
د- خالد بن الوليد
- ٢٥- القائد الذي قاد معركة القادسية هو :-
أ- ابو محجن الثقفي
ج- سعد بن ابي وقاص
- ب- مثنى بن حارثه الشيباني
د - خال بن الوليد
- ٢٦- تم طرد الفرس نهائيا من ارض العراق في معركة :-
أ- نهاوند
ج- اليرموك
- ب- القادسية
د - ذات الصواري
- ٢٧ - شاركت المرأة العربية في معركة القادسية ب:-
أ- تجهيز الخيول
ج- تقديم الطعام للمقاتلين
- ب- رمي النبال
د- قتال الفرس
- ٢٧- كان للوالي مقر يدير به شؤون الولاية هو :-
أ- دار الخلافة
ج- دار الندوة
- ب- دار الولاية
د- دار الامارة
- ٢٨- اول خليفه اموي هو :-
أ- معاوية بن ابي سفيان
ج- عبد الملك بن مروان
- ب- عمر بن عبد العزيز
د- سليمان بن عبد الملك
- ٢٩ - عاصمة الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي هي :-
أ- بغداد
ج- دمشق

ب- مصر
د- الكوفة
٣٠- تم استخدام التعريب في زمن الخليفة :-

أ- معاوية بن ابي سفيان
ج- سليمان بن عبد الملك
ب- عبد الملك بن مروان
د - عمر بن عبد العزيز

٣١- اطلق على الاشخاص الذين يرافقون الجيش الاموي لتفكيرهم ببطولات اجدادهم هم :-

أ- الخيالة
ج- القراء
ب- الرماة
د- القصاصون

٣٢- تم بناء مدينة القيروان في السنة :-

أ- ٤٨ هـ
ج- ٥٠ هـ
ب- ٤٩ هـ
د- ٥١ هـ

٣٣- تم فتح بلاد الاندلس في السنة :-

أ- ٩٢ هـ
ج- ٩٤ هـ
ب- ٩٣ هـ
د- ٩٥ هـ

٣٤ - القائد الذي بنى مدينة القيروان هو :-

أ- عقبه بن نافع
ج- طارق بن زياد
ب- قتيبة بن مسلم الباهلي
د- موسى بن نصير

٣٧- طبق نظام التجنيد الالزامي في عهد الخليفة :-

أ- مروان بن الحكم
ب- عبد الملك بن مروان
ج- سليمان بن عبد الملك
د- الوليد بن عبد الملك

- ٣٨- دار (الضرب) هي :-
أ- المقر الاداري لقادة الجيش
ب- الدار التي تصنع بها العملات العربية
ج - المقر الاداري للقضاء
د- المقر الاداري لصاحب الشرطة

٣٩- اول من نقل علوم الطب من اليونانية الى اللغة العربية هو :-

- أ- ابن اثال الدمشقي
ب- خالد بن يزيد
ج- الحكم بن ابي الحكم الدمشقي
د- محمد بن القاسم الثقفي

٤٠ - اكبر انجاز عمراني في العصر الاموي هو :-

- أ- بناء المسجد الاموي
ب- تعريب الدواوين
ج- بناء مدن جديدة
د- انشاء اسطول بحري